كيهان العربي

٨ صفحات — العدد ٣٩٥، السنة السابعة عشرة، الخميس ٢٢ محرم ١٤١٨ هـ ٢٩ ايار ١٩٩٧م — ٢٠٠ ريال

قمة شرم الشيخ: حققت مكاسب مهمة للعدو..
فيما لم يحصل العرب على اي شيء!!

على الصفحة الخامسة

الشخصيات الدينية والسياسية في البلاد تواصل تقديم التهاني لرئيس الجمهورية المنتخب

على الصفحة الثانية

مشيداً بحنكة السيد خاتمي في رده على تخرصات الاعداء

القائد: الرئيس المنتخب افحم الاعداء في مؤتمره الصحفي ورد كيدهم الى نحرهم

● مجلس الشورى مجلس اسلامي بكامل المعنى وهو مرآة تعكس جميع افكار وميول ورغبات الشعب الايراني

● أن مرشحي الرئاسة هم ملك النظام الاسلامي ولقد دافعوا عن الاسلام والنظام

● انتخابات الرئاسة رسمت لوحات زاهية للغاية ستظل خالدة في ذاكرة التأريخ

● ان كل ما ناله الشعب الايراني من خيرات وبركات كان رهناً بوجود الامام الراحل «رض»

طهران /ارنا: قال سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي قائد الثورة الاسلامية لدى استقباله نواب مجلس الشورى الاسلامي مخاطبا اياهم ان التمتع بقاعدة شعبية عريضة واستمرار هذه القاعدة هو من دواعي فخر واعتزاز الثورة الاسلامية.

ووصف الحضور الجماهيري الحماسي المكثف في انتخابات الرئاسة بالنعمة الالهية الكبرى والهدية السماوية للشعب الايراني.

واضاف سماحته في هذا اللقاء الذي يأتي بمناسبة الذكرى السابعة عشرة لتأسيس مجلس الشورى الاسلامي، قائلا: المجلس الايراني اسلامي وشعبي بكامل المعنى وهو مرآة تعكس جميع افكار وسلائق وميول ورغبات الشعب الايراني. وهو يؤدي مهامه في شتى المجالات كمعالجة الخطط المطروحة واللوائح المعروضة على بساط المناقشة ويتابع القضايا السياسية والدولية. لهذا اقدم شكري لكل واحد من اعضاء المجلس ، سيما حضرة

● البقية على الصفحة ٦



داعيا دول المنطقة الى المساهمة في حل الازمة الافغانية

بروجردي: على اميركا ان تضع حدا لتدخلها في الشؤون الداخلية لافغانستان

طهران/ارنا: صرح مساعد وزارة الخارجية لشؤون اسيا والمحيط الهادىء والسيد علاء الدين بروجردي بان التحركات العسكرية في افغانستان اليوم لم تقم الا بتغيير صورة الازمة ولن تحلها.

واكد السيد بروجردي بان سياسات الجمهورية الاسلامية ازاء افغانستان ظلت دوما واضحة وفي اطار المبادىء الاسلامية والانسانية ودون التدخل في الشؤون الداخلية لهذا البلد وقال: هذه السياسة سنواصلها في المستقبل.

واضاف السيد بروجردي في حديثه لمراسل /ارنا/ بمناسبة هزيمة الطالبان امس الاول الثلاثاء قائلا: تمارس بعض الدول للاسف دور تاجيج النار.

واستطرد قائلا: ان هذه الدول تجد في ابقاء الازمة وقتل الابرياء والمظلومين في افغانستان وسيلة للحفاظ على مصالحها. لقد ان الاوان لترفع اميركا يدها عن التدخل اللامسؤول في شؤون افغانستان وتفسح المجال لدول المنطقة لتقوم بمساعيها الحميدة.

واكد السيد بروجردي بان الجمهورية الاسلامية مازالت تصر على ان الحوار هو السبيل الوحيد للسلام في افغانستان وعلى دعاة الحرب التخلي عن سياستهم بشان هذه الازمة، كما اعلن استعداد الجمهورية الاسلامية لمساعدة الشعب الافغاني المظلوم بسرعة.

في ندائه الى الملتقى الوطني الثاني للانتاجية

رئيس الجمهورية يشدد على ضرورة تطوير الانتاجية اعتماداً على المصادر الوطنية في البلاد

طهران/ ارنا: بنداء رئيس الجمهورية بدأ الملتقى الوطني الثاني للانتاجية امس الاربعاء في طهران.

واكد السيد هاشمي رفسنجاني في هذا النداء على ضرورة زيادة الانتاجية عبر الاعتماد على المصادر الموجودة والاستفادة منها في مسيرة الاعمار للبلاد واعرب عن امله في ان نتمكن عبر زيادة الانتاجية من تسجيل حضور فاعل في الاسواق العالمية والتبادل التجاري الدولي ومنافسة الآخرين.

وجاء في هذا النداء ايضا: ان النجاحات التي تم تحقيقها خلال مرحلة الاعمار في ايجاد البنى التحتية وتوفير الارضية اللازمة للتنمية والاعمار في البلاد في ظروف كان الاستكبار العالمي يرمي الى عرقلتها، كانت هذه النجاحات مدعاة لاستغراب وحيرة الكثير من المراقبين الدوليين.

واضاف النداء الذي تلاه الدكتور عباس بور المستشار الفني لرئيس الجمهورية: ان الكثير من الشعوب عقدت آمالها اليوم على الجمهورية الاسلامية التي استطاعت ادارة البلاد استنادا لاسس الاسلام وقيمه المتعالية، ونجحت في ايجاد بلد عامر ومستقل ومتقدم.

ودعا رئيس الجمهورية في هذا النداء اصحاب الرأي والخبراء الى عرض وضعية الانتاجية في مختلف القطاعات للبلاد واقتراح السبل الكفيلة برفعها.

كما دعا الى توفير الارضية اللازمة لتبادل التجارب والاهتمام اكثر بذلك ودفع عجلة زيادة الانتاجية بسرعة اكبر كي يفكر الجميع برفع الانتاجية.

وضمن توصيته للمدراء والخبراء برفع الانتاجية في مختلف القطاعات اقترح ان تقوم منظمة التخطيط والميزانية باعداد تقرير عن نشاط الحكومة من وجهة نظر انتاجية وتشخيص حجم المصادر والامكانات التي استهلكتها البلاد طيلة مرحلة

● البقية على الصفحة ٦

رداً على سؤال لمراسل «كيهان العربي»

د. ولايتي: لم نبحث العلاقات الايرانية ـ المصرية مع مبارك خلال زيارتي للقاهرة وكل ما نقل كذب وافتراء

● مباحثاتنا مع المسؤولين المصريين لم تتناول سوى موضوع القمة الاسلامية القادمة في طهران

● لم يطرأ أدنى تغيير على مشروع التساوم العربي ـ الصهيوني وستواصل اسرائيل سياستها العدائية ضد ابناء الشعب الفلسطيني المسلم



كيهان العربي/ خاص:

على هامش الجلسة الختامية لمحادثات السلام الطاجيكية في العاصمة طهران، عقد الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية مؤتمراً صحفيا اذاعيا متلفزاً حضره عدد كبير من المراسلين المحليين والاجانب.

حيث شرح الدكتوور ولايتي في البداية أخر النتائج التي تمخضت عنها محادثات السلام الطاجيكية على مدى السنوات الماضية. قائلاً: لقد توصلنا وبعد ٤ سنوات من المباحثات المستمرة والحثيثة مع جميع اطراف النزاع الطاجيكي الى التوقيع على آخر بنود اتفاق السلام والذي تشكل من ٨ بنود تم التوقيع على اربعة منها في طهران واثنين في موسكو وواحد في شمال افغانستان وآخر في بيشكك والذي تم التحضير له ايضا في طهران.

واضاف: لقد اثمرت جهودنا السلمية والاخوية والحمد لله وذلك بمساعدة وعون الامم المتحدة ومنظمة التعاون والامن الاوروبي ومنظمة المؤتمر الاسلامي والدول الجارة والمعنية بالقضية الطاجيكية وهي روسيا وبعض دول آسيا الوسطى وافغانستان وباكستان،شاكرين لهم سعيهم ودعمهم لمساعينا الحثيثة والانسانية الحميمة في هذه القضية.

ومن ثم رد الدكتور ولايتي على العديد من اسئلة المراسلين الحاضرين في المؤتمر ومن اهمها سؤال لمراسلنا والقائل: قام سعادتكم بزيارة للعديد من الدول الاسلامية والعربية ومنها مصر وذلك

● البقية على الصفحة ٦

في حديث خاص مع مراسل صحيفة «كيهان»

د. حسن روحاني: ما يحدث في افغانستان شأن داخلي لكن الذي يقلقنا المظالم التي ترتكب ضد الشعب الافغاني

■ ايران ترفض التدخل العسكري التركي في شمال العراق وتدعو الى انسحاب فوري لقوات انقرة

■ استمرار التواجد العسكري الاجنبي في المنطقة يشكل تهديدا لأمنها

ايران الاسلام-تتابع تطور الاحداث السياسية والعسكرية الافغانية وتطور التدخل العسكري التركي بشمال العراق.

هذا ما اعلنه الدكتور حسن روحاني سكرتير مجلس الامن القومي في حديث خاص مع مراسل صحيفة «كيهان» واضاف: اقتدار النظام الاسلامي ورصيده الجماهيري الذي شهد العالم يوم الجمعة الماضي صورا منه هو اكبر ضمان للامن في البلاد.

وحول تطور الموقف في افغانستان قال: ان ما يحدث في افغانستان هو قضية داخلية لكن الذي يقلقنا المظالم التي تصيبها المجموعات المتناحرة على رأس الشعب ويكاد العالم يجمع على ان الحرب الداخلية لاتحل المشكلة الافغانية ولا يمكن لأية جهة او مجموعة ان تحكم افغانستان بمفردها.

وحول الامن في حدود البلاد الشرقية قال الدكتور روحاني: تطور الموقف الاخير في افغانستان لايشكل تهديدا لحدودنا، غير ان هناك مشاكل طارئة تحدث بسبب تدفق اللاجئين ومهربي المخدرات خاصة منذ العام الماضي حينما جاورتنا مجموعة طالبان على امتداد حدودنا الشرقية.

واضاف: ان مجموعة طالبان لو احتلت افغانستان كلها فستجد نفسها انها في بداية طريق شائك بسبب تراكم المشاكل الداخلية وتحدي الجماهير لها: مما لايسمح لها بمعالجة الوضع في البلاد، كما ان اختلاف الطوائف والقوميات كان يترك بصماته باستمرار على الساحة الداخلية.

وبرغم هذه الظروف المعقدة يحدونا الامل بعودة الاستقرار الى هذا البلد بعد تشكيل الحكومة الوطنية الشاملة هناك.

ثم تحدث عن علاقاتنا مع افغانستان قائلا: مهما اختلفت المجموعات التي ستحكم افغانستان فانها ستظل بحاجة لمتابعة حياتها السياسية والاقتصادية الى مساعدة جارتها الغربية ايران.

اما فيما يخص مجموعة طالبان فنحن نشعر بقلق من تعاملها مع المواطنين الافغان سيما وان هذه المظالم تحدث تحت ولجية الدين.

كما نشعر بالقلق من تنامي حركة تهريب المخدرات، التي تهدد امن المنطقة والعالم. وقد ازداد التهريب بصورة

● البقية على الصفحة ٦

برعاية الجمهورية الاسلامية واشراف الامم المتحدة

التوقيع على الوثيقة النهائية لاتفاق السلام الطاجيكي بطهران

كيهان العربي/خاص:

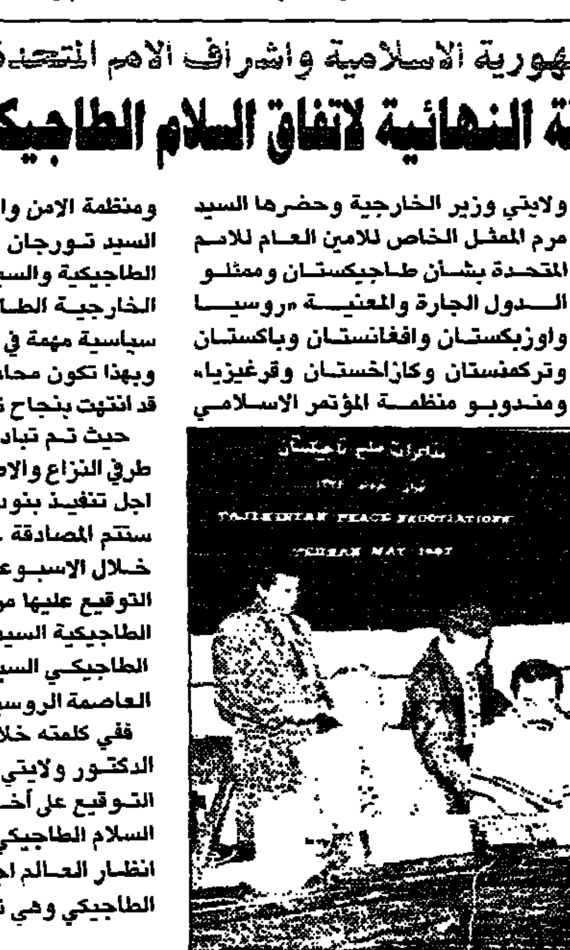
برعاية الجمهورية الاسلامية واشراف الامم المتحدة، تم صباح امس الاربعاء في العاصمة طهران التوقيع على الوثيقة النهائية في إطار اتفاق السلام الطاجيكي، بين طرفي النزاع.

ففي مراسم رسمية رعاها الدكتور ولايتي وزير الخارجية وحضرها السيد مرم الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة بشأن طاجيكستان وممثلو الدول الجارة والمعنية «روسيا واوزبكستان وافغانستان وباكستان وتركمنستان وكازاخستان وقرغيزيا» ومندوبو منظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الامن والتعاون الاوروبي. وقع السيد تورجان زادة مندوب المعارضة الطاجيكية والسيد طلبك نظراوف وزير الخارجية الطاجيكي على اخر وثيقة سياسية مهمة في اتفاق السلام الطاجيكي وبهذا تكون محادثات السلام الطاجيكية قد انتهت بنجاح تام.

حيث تم تبادل الوثائق اللازمة بين طرفي النزاع والاطراف المعنية الاخرى من اجل تنفيذ بنود الاتفاق الثمانية التي ستتم المصادقة عليها وبصورة رسمية خلال الاسبوعين القادمين من خلال التوقيع عليها من قبل رئيس المعارضة الطاجيكية السيد عبدالله نوري والرئيس الطاجيكي السيد امام علي رحمانوف في العاصمة الروسية موسكو.

ففي كلمته خلال مراسم التوقيع. قال الدكتور ولايتي وزير الخارجية: بعد التوقيع على أخر وثيقة في إطار اتفاق السلام الطاجيكي اليوم في طهران تتجه انظار العالم اجمع الى اطراف النزاع الطاجيكي وهي تقوم بالعمل الحثيث من

● البقية على الصفحة ٦



مفكرون وشخصيات عالمية تواصل الاشادة بسير ونتائج الانتخابات الرئاسية في ايران

بيروت/ارنا: رأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان الانتخابات الرئاسية الايرانية اثبتت ان الاسلام عندما يحكم يعطي الشعب كل الحرية في التعبير عن رأيه ولا يتدخل في قرارات الشعب.

وقال في درس التفسير القرآني الاسبوعي امس في ضاحية بيروت الجنوبية ان تجربة الجمهورية الاسلامية الايرانية دلت ان نظامها في اسلوب الاستفتاء الشعبي الشامل هو النظام الوحيد في المنطقة او في العالم الثالث بكل شيء وهذا ما بدأه الامام الخميني الراحل عندما قاد الثورة واراد للشعب ان يبدي رأيه في الدستور.

واضاف العلامة فضل الله نحن لا نعرف استفتاءً شعبيا شاملا مثل الذي جرى في ايران حتى في الدول الغربية التي تدعي الديمقراطية ولا تمارسها بشكل مباشر.

وقال سماحته في معرض تقويمه للرئيس الجديد اننا نعرف انه يملك فكرا اسلاميا حوزويا لكنه فكر معاصر فهو يملك حسن المعاصرة ويعرف ذهنية

● البقية على الصفحة ٦

هكذا من الأصل

برقيات التهاني مازال تتوالى على الرئيس المنتخب خاتمي من رؤساء دول العالم والشخصيات البارزة



عواصم العالم / ارنا: مازالت برقيات التهنئة تتوالى الى السيد محمد خاتمي من الرؤساء والملوك وكبار الشخصيات في العالم لانتخابه رئيسا للجمهورية الاسلامية. فقد بعث رئيسا الجمهورية والوزراء في بنغلادش برقيتي تهنئة منفصلتين الى السيد محمد خاتمي بمناسبة انتخابه رئيسا خامسا لايران.

واعرب الرئيس قاضي شهاب الدين احمد عن ثقته بان يحقق الشعب الايراني في ظل توجيهات وارشادات السيد خاتمي تطورات اقتصادية وان تتعزز العلاقات بين ايران وبنغلادش مستقبلا.

من جانبها هنأت الشيخة حسينة رئيسة الوزراء السيد خاتمي لانتخابه رئيسا للجمهورية الاسلامية.

الى ذلك هنأ السيد انور ابراهيم رئيس الوزراء في ماليزيا بالوكالة السيد محمد خاتمي لانتخابه رئيسا للجمهورية الاسلامية، معربا عن رغبة بلاده في تعزيز العلاقات مع طهران، متمنيا النجاح والموفقية للسيد خاتمي في مهامه الجديدة ولما فيه خدمة الشعب والحكومة الاسلامية في ايران.

كما بعثت الشخصيات السياسية والدينية اللبنانية برقيات تهنئة للسيد خاتمي بهذه المناسبة.

وخاطب العلامة السيد محمد حسين فضل الله في برقيته السيد خاتمي بالقول: ان انتخابكم في هذه المرحلة الحساسة والصعبة التي تكون فيها ايران بحاجة الى شخصية كشخصيتكم، دلالة على وعي ويقظة الشعب الايراني، ونعرب عن املنا بان يوفقكم الله تعالى في تحمل هذه المسؤولية الجسيمة والصعبة على احسن وجه.

على الصعيد ذاته بعث الشيخ محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان والسيد نبيه بري رئيس البرلمان ببرقيتي تهنئة منفصلتين الى السيد محمد خاتمي تمنيا له النجاح في تحقيق اهداف الثورة الاسلامية وآمال الشعب.

كما بعث السيد وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وزير شؤون المهجرين ببرقية مماثلة الى السيد خاتمي اكد فيها ان انتخاب سيادته رئيسا للجمهورية سيكون له آفاق مستقبلية جديدة.

هذا وبعثت قوات المقاومة المؤمنة وهيئة علماء فلسطين والحزب القومي الاجتماعي اللبناني وحزب الاتحاد الاشتراكي العربي برقيات تهنئة الى الرئيس المنتخب السيد محمد خاتمي.

كذلك قدم المسؤولون في بروناي وسفراء عدد من البلدان الاسلامية المعتمدون لدى دار السلام تهانيهم الى السفير الايراني بمناسبة انتخاب السيد محمد خاتمي رئيسا للجمهورية الاسلامية.

وصرح السيد بهين محمد علي وكيل وزارة الخارجية في بروناي بأن الانتخابات الرئاسية في ايران جرت في اجواء نزيهة ورائعة.

وفي السياق نفسه هنأ اتحاد مسلمي روسيا السيد خاتمي بمناسبة فوزه في الانتخابات الرئاسية. وقال نادر فاليجاييف مندوب داغستان في الدوما الروسي، زعيم الاتحاد في تصريح لـ «ارنا»: ان مشاركة الشعب الايراني المكثفة في عملية الاقتراع اثبتت ان الشعب الايراني يواصل نهج الامام الخميني «رض»، مضيفا ان توافد عشرات الملايين من الايرانيين على صناديق الاقتراع يظهر مدى عزمهم على المشاركة في اتخاذ قرارات بلادهم.

كما هنأ السيد اودو فنكو وزير الخارجية الاوكراني لدى لقائه السيد بهزاد مظاهري سفير ايران لدى اوكرانيا بمناسبة انتخاب السيد خاتمي رئيسا للجمهورية الاسلامية، معربا عن امله بتطوير العلاقات بين البلدين في ظل تصدي السيد خاتمي لرئاسة الجمهورية.

كما اكد الوزير الاوكراني على اهمية تنمية التبادل التجاري بين البلدين.

الى ذلك اصدرت وزارة الخارجية الروسية وعلى لسان غينادي تاراسف المتحدث باسم الخارجية الروسية، بيانا صحفيا اعلن فيه استعداد موسكو لأي تعاون مع السيد خاتمي وحكومته القادمة.

كما اكد البيان على رغبة روسيا لتوسيع العلاقات مع الجمهورية الاسلامية وخصوصا في مجالات حلحلة الازمات الاقليمية.

الشخصيات الدينية والسياسية في البلاد تواصل تقديم التهاني لرئيس الجمهورية المنتخب

طهران / ارنا: اصدر وزير التربية والتعليم امس الاربعاء، بيانا حث فيه كافة المثقفين على بذل ما في وسعهم لأعلاء كلمة الثورة الاسلامية وعزة ايران في خدمة رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية المنتخب.

وجاء في جانب عن البيان الذي صدر بمناسبة انتهاء الانتخابات الرئاسية: «الآن وقد خرج شعبنا الايراني الابي من هذا الامتحان الالهي مرفوع الرأس حيث انتخب رئيسا في منتهى الكفاءة والتدين والقدرة وبصورة حاسمة، فان كافة المثقفين مكلفون بتوظيف طاقاتهم لخدمته ويساعدوه في تحقيق اهدافه السامية القائمة على اساس افكار الامام الراحل «قدس سره» وتوجيهات قائد الثورة الاسلامية.

من جهة اخرى بعث آية الله يوسف صانعي رسالة تهنئة الى السيد محمد خاتمي هنأه فيها انتخابه رئيسا للجمهورية الاسلامية.

وقال السيد صانعي في جانب من برقيته: انني اهنئكم لانتخابكم رئيسا للجمهورية الاسلامية واسأل العلي القدير ان يوفقكم في تحقيق اهدافكم وبرامجكم المستقبلية.

واكد آية الله صانعي بأن الاصوات التي ادلى بها ابناء الشعب أحبطت مؤامرات الاعداء.

كما بعث ممثل الولي الفقيه في محافظة خراسان سادن الروضة الرضوية برقيات تهنئة الى قائد الثورة الاسلامية ورئيس الجمهورية المنتخب اشاد فيها بالمشاركة الواسعة لابناء الشعب في الدورة السابعة لانتخابات رئاسة الجمهورية.

وجاء في جانب من برقية حجة الاسلام والمسلمين عباس واعظ طبسي الى قائد الثورة الاسلامية: لاشك ان المشاركة الواسعة لابناء الشعب في الانتخابات والاصوات التي احرزها السيد محمد خاتمي كانت ثمرة لقيادتكم الحكيمة وتمسك رئيس الجمهورية المنتخب بأهداف الامام الراحل «رض» وتبعيته للولي الفقيه والتزامه بالمبادىء الاسلامية القيمة املا في ان يتمكن الرئيس المنتخب بتوجيهاتكم القيمة والاستفادة من الكوادر الملتزمة والمتدينة والخبيرة من تحقيق جميع الاهداف المنشودة.

على صعيد اخر هنأ مندوبو الطائفة الارمنية بشمال وجنوب البلاد في مجلس الشورى الاسلامي انتخاب السيد محمد خاتمي رئيسا للجمهورية الاسلامية.

وبعث السيد وارطان وارطانيان والسيد ارطاواس باغوميان امس الاربعاء رسالة تهنئة مشتركة في هذا المجال الى السيد محمد خاتمي اعربا فيه عن املهما بأن تشهد البلاد في فترة رئاسته المزيد من التقدم والازدهار والاعمار.

توقيع مذكرة تفاهم بين ايران وآذربيجان في المجال الطبي

باكو / ارنا: تم في ختام الزيارة التي قام بها وفد كلية الطب في ايران برئاسة الدكتور «مسعود بزشكيان» مساعد وزير الصحة والعلاج والتعليم الطبي ورئيس كلية الطب في تبريز شمال شرقي البلاد الى جمهورية اذربيجان تم ابرام مذكرة تفاهم للتعاون بين كليات الطب في طهران وتبريز واردبيل وجامعة «نريمان اوف» الطبية في باكو.

وتم في هذه المذكرة التأكيد على التعاون المشترك لتأسيس مستوصف للقلب في باكو وكذلك تبادل الاساتذة والطلبة الجامعيين.

وسيتم حسب المذكرة اقامة ندوة علمية مشتركة بين المراكز العلمية المذكورة في مجال مكافحة الامراض المعدية بما فيها الملاريا على حدود البلدين.

واكد الدكتور بزشكيان اهمية ابرام هذه المذكرة واعرب عن آمله في ان يتم من خلال تبادل الاساتذة والطلبة الجامعيين تمهيد ارضية نقل التجارب العلمية بين البلدين في المجالات الطبية.

وكان الوفد الايراني قد وصل الاسبوع الماضي الى باكو في زيارة لجمهورية اذربيجان استغرقت سبعة ايام.

خطط لافتتاح فروع جديدة لاسواق الرفاه في جميع انحاء البلاد

طهران / ارنا: اعلن السيد علي عسكري مستشار رئيس الجمهورية لشؤون التوزيع، مدير عام اسواق «الرفاه» يوم امس الاربعاء، بانه وبغية توسيع وتنمية النشاطات التجارية فان شركة اسواق «الرفاه» ستفتتح قريبا فرعين لهذه الاسواق في جمهوريتي آذربيجان ونخجوان.

وقال السيد عسكري: فيما لو نجحت مشاريع افتتاح فروع لاسواق «الرفاه» في الخارج فسيتم فتح فروع اخرى في دول آسيا الوسطى والقوقاز والكويت وقطر وعمان.

وصرح السيد عسكري بان هدف شركة اسواق «الرفاه» في العام الماضي كان الاستثمار ولهذا فقد تم انشاء اكثر من «١١٠» آلاف متر مربع من المباني. وما تهدفه الشركة خلال العام الجاري هو زيادة الخدمات والانتاجية، مشيرا الى انه قد تم ايجاد «٢٥» فرعا لاسواق «الرفاه» خلال العام الماضي في جميع انحاء البلاد، وبهذا وصل عدد فروع اسواق «الرفاه» في البلاد الى ٣٠ فرعاً.

ومضى مستشار رئيس الجمهورية لشؤون التوزيع الى القول بأن المصرف المركزي يقدم قروضا لمساعدة من يعمل على انشاء المتاجر والاسواق. وحول عرض اسهم شركة اسواق «الرفاه» في بورصة الاوراق المالية بطهران، قال السيد عسكري بان اسهم الشركة يتم قبولها وفق الضوابط والشروط، وان «٣٠٠» الف شخص ممن سجلوا في المشاركة، سيحصلون على اوراقهم من النظام المصرفي قريبا.

وحول شؤون التوزيع قال مستشار رئيس الجمهورية: بلغت مبيعات اسواق «الرفاه» في العام الماضي اكثر من «٣٦٠٠» مليار ريال، وبلغ عدد الزبائن اكثر من «٣٠» مليون زبون.

ايران تشارك في كنسرتيوم نفطي للاستفادة من حقول النفط في بحر الخزر

باكو / ارنا: تم يوم امس الاول الثلاثاء توقيع اتفاقية عضوية شركة «او - يك» الهندسية التابعة للقطاع الخاص في الكنسرتيوم الذي تم تشكيله للاستفادة من حقول نفط «تالش دنيز» و «لنكران دنيز» في بحر الخزر.

وطبقا للاتفاقية المذكورة ستقوم شركة «سوكار» النفطية في جمهورية اذربيجان بتفويض ١٠٪ من حصص الحقول النفطية المذكورة الى شركة «او - يك».

ووصف السيد «علي اكبر هاشمي» مدير عام شركة «او - يك» بعد توقيع الاتفاقية المذكورة في حديث مع مراسل /ارنا/ في باكو: ان عقد هذه الاتفاقية سيشكل ارضية جيدة لتعزيز نشاطات شركة «او - يك» في جمهورية اذربيجان.

وكانت شركة «او - يك» قد بدأت نشاطها في جمهورية اذربيجان من خلال عضويتها في مشروع استخراج نفط حقل «شاه دنيز» النفطي في بحر الخزر.

وفد علمي ايراني يتفقد المراكز العلمية والثقافية في العاصمة الكرواتية زغرب

سراييفو / ارنا: زار وفد ايراني مؤلف من الدكتور مصطفوي عميد كلية اللغة والادب الفارسي في جامعة «بيام نور / القسم الدولي/ والدكتور سيروس شميسا استاذ الادب الفارسي والسيد محمد جواد آسايش السفير الايراني في كرواتيا زاروا كلية الفلسفة والمكتبة الوطنية في زغرب.

وتم في المباحثات التي جرت بين الوفد الايراني ومسؤولي الكلية، الاتفاق على تشكيل دورات قصيرة وطويلة الامد لقبول الطلبة الكروات لمواصلة دراساتهم في ايران، كما تم الاتفاق على ارسال استاذ ايراني لتدريس اللغة والادب الفارسي في كرواتيا.

هذا واشاد عميد كلية الفلسفة في زغرب بجهود ومساعدات ايران وخصوصا السفير الايراني في كرواتيا لمساعيه في تشكيل دورات اللغة الفارسية في بلاد.

وفي الزيارة التي قام بها الدكتور مصطفوي والدكتور شميسا لمكتبة جامعة زغرب، فقد لفت انتباه الزوار الى وجود كتب نادرة وباللغتين العربية والتركية في هذه المكتبة.

كما التقى الوفد الايراني بمفتي كرواتيا السيد شفكو عمر ورئيس المجمع الاسلامي في كرواتيا واطلعوا على اوضاع المسلمين الكروات.

في ضوء نتائج الانتخابات الرئاسية
ايران الاسلام تفضح زيف اميركا مرة اخرى

● عبدالرزاق محمود

المتحدث بلسان الخارجية الامريكية بيرنز وهو على متن الطائرة التي كانت تقل وزيرة الخارجية الامريكية الى باريس وصف نتيجة انتخابات الرئاسة الايرانية بانها «رائعة» وعندما نقف على هذه العبارة لاستقراء مدلولها فهي تفوح برائحة استكبارية واستعلائية وكأن امريكا (المعلم) وباقي الدول تلامذة في الصف الابتدائي. ولولا ان المتحدث بادر بتوجيه الاتهامات المعتادة لايران بدعم الارهاب ومعارضة مسيرة السلام وسعيها لامتلاك السلاح النووي، وهنا استقام الموقف الامريكي على علاته. وايقنا تماما بأن ايران الاسلام مازالت ترفض الوصاية الاجنبية وتواصل رفضها الاحتماء بجناح النسر الامريكي لئلا تتحول الى كومة عظام وجلد يابس. كون الانتخابات رائعة هذه حقيقة اجمع العالم عليها، اما الاتهامات الاخرى فانها معتادة ويطلقها المسؤولون الامريكيون في مناسبة ودون مناسبة حتى اصبحت ممجوجة. فهناك مسؤولون كبار في الادارة الامريكية باتوا يرفضون هذه الاتهامات لانها تجعل من امريكا اضحوكة في قم العالم، وهي كذلك بل اكثر من اضحوكة!!

امريكا بحاجة الى واحد من طراز موبوتو تبنته السياسة الاستكبارية ردحا من الزمن ثم لفظته بعد ان خدمها طوال ٣٠ عاما بعدما اصيب الرجل بالانتفاخ والتخمة وتراكم ارصدته بالمليارات في البنوك العالمية والناس من حوله حيارى جياع عراة.

موبوتو هذا جاء بموجة استكبارية وانقلع بموجة اخرى بعد ان امضى ثلاثة عقود متربعا على عرش الكونغو.

موبوتو، كما جاء خرج كان يحترم نفسه في الاقل حينما ابلغ الادارة الامريكية قبل ثلاثة ايام من دخول الفاتحين الجدد باستعداده لمغادرة كينشاسا العاصمة مقابل (وعد) بالحفاظ على حياته وتلقى عبارة (اوكي) وانتقل بعدها مع حاشيته الى توغو، ومن بعدها الى فندق فخم على بعد ٢٠ كلم جنوب العاصمة المغربية الرباط.

عملية دخول الرئيس الجديد للعاصمة استغرقت ثمانية اشهر، كان من هشيمها تشريد نصف مليون كونغولي في العراء وهم لا يدرون لماذا جاء موبوتو؟ ولماذا ينبغي له ان يذهب!

الجنرال الفاتح كابيلا فور دخول العاصمة كينشاسا عطل الاحزاب والمجلس كما يفعل الطالبان في شمال شرقي افغانستان الذين عطلوا مدارس البنات وسرحوا النساء العاملات في دوائر الدولة.

المتحدث بلسان الخارجية الامريكية وداخل نفس الطائرة التي اقلت وزيرة الخارجية الى باريس (امتنع) كما قالت الوكالة الفرنسية عن انتقاد الجنرال كابيلا. لكنه اكد ان الجنرال كابيلا «يعرف ما عليه ان يفعل» هذا ما اوردته الوكالة الفرنسية بالنص وهذا هو بيت القصيد.

الجنرال كابيلا شق طريقه الى العاصمة فوق اشلاء الضحايا وفي بحر من الدماء والجوع وهو مجهز بالمال والسلاح والمرتزقة لان الرجل كما تقول الخارجية الامريكية (يعرف ما عليه ان يفعل)!

الجنرال كان يحمل تعليمات مشددة افعل هكذا ولا تفعل كذا!!

لكن الخارجية الامريكية اسدت (النصح) الى كابيلا. حينما قالت (من الاهمية بمكان اجراء انتخابات سريعة) وان يفعل ما يراه مناسبا لاخراج مسرحية الانتخابات.

ثلاثون مليون مواطن ايراني اندفعوا تلقائيا للمشاركة في انتخابات نزيهة وادلى عشرون مليونا منهم باصواتهم لصالح السيد خاتمي.

وماتزال ايران وحسب المعايير الاستكبارية في قفص الاتهامات الامريكية لانها تعارض حوار الذئب والحمل، والجمع بين النقيضين!!

حتى دول التطبيع العربية ارتفع صراخ استنكارها الى السماء طالبة النجدة لانقاذها من مخالب نتن ياهو وعصابته الارهابية.

امريكا بحاجة (دائما) الى رجال من طراز كابيلا وموبوتو ونتن ياهو وعساكر تركيا، ومرتزقة الطالبان ووو .... لكي تواصل بفارغ بال. سطوتها ونهبها واملاء رغباتها على الشعوب المغلوبة على امرها تصوروا ان (٦٠) الف جزائري سقطوا قتلى بالرصاص خلال الاعوام الاخيرة، هذا ليس بارهاب وانما نزهة لصيد الارانب والثعالب !! وفي الكونغو قتل عشرات الآلاف لاستبدال عميل بآخر. تصوروا في منطقة الحكم الذاتي قامت الشرطة الاسرائيلية باعتقال الشرطة العرفاتية لان شرطة عرفات تحكم البقية الباقية من ضمائرها. في التعامل مع الفلسطينيين. هذا بينما اسرائيل مازالت تنسف بيوت الفلسطينيين ومازالت تقتل الفلسطينيين برصاص الحكومة وقطعان الذئاب الصهيونية المتعصبة.

هذا ليس بارهاب. اسرائيل تقتل شعبا آمناً امام اعين الاستكبار وامريكا، ولا من نصير.

اسرائيل تأخذ بالكيلومترات ولا تعطي حتى بالاشبار!!

هذا يعني افلاس الحضارة الغربية!! يعني ان خواء الاتهامات التي توجهها امريكا لدولة مثل ايران التي خرج شعبها بأكمله لمنح ثقته بالمرشح الاتقى والاصلح وهو يهتف من شغاف القلب بصوت مدوي بالموت لامريكا والموت لاسرائيل.

دراسة.. العالم سيواجه ازمة طاقة حقيقية خلال العشرين عاماً القادمة

طهران/ارنا: نقل القسم الفارسي في هيئة الاذاعة البريطانية / B.B.C/ عن الدكتور برد هدفيلد خبير شؤون الطاقة الاستاذ في جامعة تولدو قوله بان هناك علاقة بين النمو الاقتصادي المطرد في العالم وزيادة استثمار مصادر النفط الزهيدة الثمن وان هذه المصادر ستزول في المستقبل القريب.

وتوقع الدكتور هدفيلد بانخفاض انتاج العالم من النفط في السنوات العشرين القادمة وانخفاض مستوى معيشة الشعوب.

وقال هذا الاستاذ الجيولوجي في مقابلة مع نشرة /نيجر (الطبيعة)/ العلمية: اذا ما استمر استهلاك النفط على منواله الحالي فان نصف مقدار النفط الباقي في العالم سيتم استخراجه واستهلاكه حتى العام الميلادي ٢٠١١ وان الدراسات التي اجريت في امريكا حول انتاج النفط تدل على انخفاض نسبة عائدات مصادر النفط.

ويضيف الدكتور هدفيلد بالقول ان الاستهلاك العالمي من النفط كان يزيد بنسبة ٧٪ سنويا حتى العام ١٩٧٣ ولهذا فان استهلاك النفط كان يتضاعف مرتين كل عشر سنوات الا ان نسبة تصاعد استهلاك النفط كانت اكثر من

● البقية على الصفحة ٦

لغرض تفقد اعمار المناطق المتضررة بالزلزال الاخير وافتتاح عدة مشاريع مهمة

اليوم.. رئيس الجمهورية يبدأ زيارة لمحافظة خراسان

طهران / ارنا: يقوم السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية اليوم الخميس بجولة تفقدية للاطلاع على سير مراحل اعمار المناطق التي ضربها الزلزال الاخير في محافظة خراسان، وسيفتتح الرئيس رفسنجاني عددا من المشاريع الوطنية المهمة كسد الشهيد يعقوبي والمحطة المزدوجة للتيار الكهربائي في نيشابور ومعمل تكلان توس. وفي الوقت نفسه سيفتتح عشرة مشاريع صناعية مهمة اخرى في المحافظة.

هذا ويقام سد الشهيد يعقوبي الواقع على بعد (٢٧) كيلومترا، الى الجنوب الشرقي من مدينة تربت حيدريه، على نهر (كال سالار)، ويبلغ ارتفاعه (٥٦) مترا وعرضه (١١) متراً وطوله(٨٨٧) مترا. وكلفته (٨٧) مليار ريال ويروي حوالي (٦٤٠٠) هكتار من اراضي تربت حيدرية.

وافاد تقرير دائرة الاخبار والمعلومات في رئاسة الجمهورية بان الرئيس رفسنجاني سيفتتح خلال زيارته هذه والتي تستغرق يوماكاملا لمحافظة خراسان محطة نيشابور المزدوجة. وبكلفة ١٣٢٠ مليار ريال. وتؤمن هذه المحطة التيار الكهربائي لعدد من المشاريع الصناعية والتجارية لمحافظة خراسان. وتبلغ طاقتها الانتاجية في المرحلة الاولى (٧٤٠) ميغاواط، كما سيتم افتتاح المرحلة الاولى من معمل (تكلان توس) وبكلفة (٩٠) مليار يال ويهدف هذا المشروع الى قطع التبعية للخارج وتامين قطع غيار معامل صناعة السيارات في البلاد من صفائح تبديل السرعة والكوابح، ويوفر (٤٠٠) فرصة عمل جديدة. و ٢١ مليون مارك من العملة الصعبة للبلاد.

وكذلك سيرعى الرئيس رفسنجاني بدء العملايت التنفيذية لمشروع مجمع خراسان للفولاذ في نيشابور، ويتفقد سير العمل في مراحل اعمار المناطق المتضررة بالزلزال الذي ضرب بجنورد وشيروان، وكذلك يتفقد مشروع توسعة اطراف الحرم المطهر للامام علي بن موسى الرضا(ع).

يشار الى ان افتتاح هذه المشاريع المهمة سيوفر حوالي (٩) آلاف فرصة عمل جديدة في المحافظة.

مجلس الرقابة الدستورية يؤيد صحة انتخابات الدورة السابعة لرئاسة الجمهورية

طهران / ارنا: أيد مجلس الرقابة الدستورية في بيان اصدره امس الاربعاء، صحة انتخابات الدورة السابعة لرئاسة الجمهورية التي جرت يوم الجمعة الماضي.

وجاء في جانب من البيان: بعد انقضاء مهلة تسلم الشكاوى حول انتخابات الدورة السابعة لرئاسة الجمهورية الاسلامية الايرانية، بحث مجلس الرقابة الدستورية في اول اجتماع له ملف الانتخابات حيث حظي بتاييد اعضاء المجلس.

ناطق نوري: امتاز عمل المجلس حتى الآن بالسرعة والصراحة

طهران / ارنا: صرح السيد علي اكبر ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي بأن عمل المجلس اتسم لحد الآن على صعيد التقنين والاشراف وفي المصادقة على اللوائح واتخاذ المواقف السياسية بالسرعة والصراحة.

وحيا رئيس المجلس في الجلسة العلنية ليوم امس الاربعاء يوم السابع من خرداد الذكرى السنوية لتاسيس المجلس وذكرى شهداء مجلس الشورى الاسلامي الذين قدموا ارواحهم فداء للاسلام والثورة ودفاعاً عن قيمها الاسلامية.

وضمن اشارته الى الظروف الصعبة التي مر بها ممثلو الشعب في الدورة الاولى للمجلس دفاعا عن قيم الثورة واهداف الامام الراحل «ره» وتصديهم لليبراليين والخط المنحرف لبني صدر قال: ان المجلس اعطى رأيه بحزم وحجب ثقته عن بني صدر لعدم كفاءته السياسية وبذلك ازاح هذا الخطر الجاد من طريق الثورة.

وتطرق السيد ناطق نوري الى التعاون والتنسيق الذي ابداه المجلس في الدورات السابقة مع الحكومة معربا عن امله في ان يواصل المجلس تعاونه وتنسيقه مع الحكومة الجديدة في المستقبل ايضا.

ووصف رئيس المجلس الدكتور خاتمي بانه يعي ويدرك ثقافة المجلس وقال: اننا نامل من الحكومة الجديدة وبالنظر الى مكانة ومنزلة المجلس والطاعة لاوامر القائد ان تبدي تعاونا جيدا وان تواصل السير على نهج الثورة والامام«ره».

التبادل التجاري بين ايران وهولندا يرتفع الى «٨٧١» مليون دولار العام الماضي

لندن / ارنا: شهدت العلاقات التجارية الهولندية ــ الايرانية في العام الماضي، نمواً لصالح ايران التي تعد الشريك التجاري الخامس لهولندا في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وتشير الاحصاءات الصادرة عن التجارة الخارجية لهولندا مع الشرق الاوسط وشمال افريقيا، الى ان التبادل التجاري بين ايران وهولندا سجل زيادة ليصل الى (٨٧١) مليون دولار في العام الماضي، (٦٥٧) مليون دولار منها هي قيمة الصادرات الايرانية لهولندا وهي اكثر من نظيرتها للعام ١٩٩٥ بنسبة (٥ر٣٪).

لكن واردات ايران من هولندا سجلت انخفاضا في العام الماضي قياسا للعام الذي سبقه بنسبة (١٤٪) حيث بلغت قيمة هذه الواردات (٢١٤) مليون دولار.

وبذلك يبلغ الميزان التجاري بين البلدين (٤٤٣) مليون دولار لصالح الجمهورية الاسلامية الايرانية.

ومثلت هولندا في النصف الاول في العقد الجاري السوق الكبيرة الرابعة للصادرات الايرانية بعد اليابان وكوريا الجنوبية وايطاليا خاصة وان قيمة الصادرات الايرانية لهولندا فاقت المليار دولار في عام ١٩٩٣.

وقد تقدمت كوريا الجنوبية وفرنسا واخيرا برمودا على هولندا حيث احتلت المرتبة السادسة مؤخراً في قائمة الدول المصدرة الى ايران.

يذكر ان النفط الخام يشكل القسم الاعظم من صادرات الشرق الاوسط وشمال افريقيا فيما تساهم هولندا بتقديم التقنية في بناء الموانيء والمنصات البحرية

من سيرة الامام الخميني «رض»

يوم كان الامام الخميني في نوفل لوشاتو بإحدى ضواحي باريس، كان بتواضعه الجم وتحياته الحارة وهو بعمامته وعباءته الفضفاضة ولحيته البيضاء، قد اجتذب محبة واحترام اهالي الحي.

في البداية كان سكان الحي، يشعرون ببعض الضيق لكثرة الغدو والرواح على بيت الامام.

في عيد ميلاد المسيح (ع) وجه الامام رسالة تهنئة الى المسيحيين في العالم وخص بالدرجة الاولى اهالي الحي. تناقلتها وكالات الانباء . الاهالي لم يصدقوا ان يهنيء عالم مسلم بمولد المسيح وامر سماحته بتوزيع الحلوى والمجففات والمكسرات كهدايا من ايران وبينها كميات كبيرة من الفستق بين الاهالي بهذه المناسبة.

وانشغل الانصار في توزيع الهدايا على منازل حي نوفل لوشاتو ومع كل هدية غصن ورد.

الاهالي فوجئوا بالمبادرة وبهذه اللفتة الدينية الكريمة والعواطف الانسانية اذ لم يسبق لهم ان تلقوا مثل هذه الهدايا من ذويهم القريبين، واذا بهم يتلقون هذه الهدايا بكل محبة من هذا الزعيم الديني المسلم الذي كان حديث العالم كله يومذاك وهو في المنفى.

يقول احد الموزعين طرقت باب احد البيوت لاقدم لاصحابه هدية ميلاد المسيح(ع) ففتحت سيدة الباب وحينما قلت لها هدية الامام الخميني انسابت الدموع على خديها وهي ترتعش فرحة.

في اليوم التالي طلب احد اهالي الحي لقاء الامام ورحب الامام باللقاء وحدد الموعد وكان اللقاء الذي ضم وفدا من ١٥ شخصا من كبار رجالات الحي، جلسوا فيما يشبه نصف دائرة بخشوع تام امام الخميني العظيم، الذي ارتسمت على وجهه ابتسامة شفافة وهو يستعرضهم بنظراته الهادئة الرقيقة، واحدا بعد آخر. وقال الامام للمترجم اسالهم اذا كانت لديهم حاجة او طلب، حيث اجابوا لا .. ابدا جئنا لزيارتكم وشكركم وتحيتكم. وقدموا باقات ورودهم واخذ الامام غصنا من كل باقة ووضعها في اناء بجواره، وسرهم ذلك كثيرا، وعادوا الى بيوتهم يتبادلون انطباعاتهم عن هذا الشيخ الوقور الذي ملكهم كما ملك المسلمين في كل مكان.

ايران رئيساً للجنة ادارة ديوان الحسابات لدول «اكو»

انقرة / ارنا: انتخبت ايران أمس الاول الثلاثاء رئيساً للجنة ادارة ديوان الحسابات للدول الاعضاء في منظمة «اكو».

وكان اجتماع رؤساء دواوين الحسابات للبلدان الاعضاء في «اكو» قد انهى اعماله بانقرة امس الاول الثلاثاء حيث حضره رؤساء دواوين الحسابات لبلدان ايران وتركيا وباكستان وجمهورية آذربيجان وقرغيزيا وكازاخستان وتركمنستان.

وقدم السيد «علي رضا رخشنده رو» رئيس ديوان الحسابات ورئيس الوفد الايراني في هذا الاجتماع عرضا مجملاً حول نشاط ديوان الحسابات في الجمهورية الاسلامية.

هذا وتقرر في هذا الاجتماع ايضاً ان تستضيف ايران المؤتمر الرابع للجنة ادارة ديوان الحسابات للبلدان الاعضاء في «اكو» و الموسوم بـ «اكوساي» في العام القادم.

ويذكر ان اول مؤتمر لـ «اكوساي» كان قد عقد في باكستان بينما استضافت تركيا المؤتمر الثاني والثالث.

وضم وفد بلادنا السيد لطف الله اتابكي المدعي العام لديوان الحسابات والسادة ده كردي وشريفي وصالح اكبري مندبو مجلس الشورى الاسلامي في لجنة ديوان الحسابات.

ايران توظف رؤوس اموال في صناعة المرطبات بطاجيكستان

اصفهان / ارنا: قال مساعد وزير الصناعات الغذائية الطاجيكي امس الاول الثلاثاء في اصفهان : ان ايران ستقوم بتوظيف رؤوس اموال في مجال انتاج المرطبات في طاجيكستان.

واضاف السيد عثمان قل بيلسوف خلال تفقده معمل زمزم لانتاج المرطبات في اصفهان ان الاتفاقية التي تم التوقيع عليها تنص على قيام مؤسسة المستضعفين ببناء معمل لانتاج المرطبات في طاجيكستان.

واضاف المسؤول الطاجيكي : ان الاتفاقية تم التوقيع عليها امس الاربعاء بين الوفد الاقتصادي الطاجيكي ومؤسسة المستضعفين في طهران هذا ويزور مساعد وزارة الصناعات الغذائية الطاجيكي ايران على رأس وفد من مديري معامل المرطبات .

«٦/٥» مليار ريال حجم الخسائر التي لحقت بشبكات الارواء في جنوب خراسان

طهران / ارنا: اعلن المهندس غلام رضا حسيني فر مساعد وزارة الزراعة امس الاربعاء انه تم اعادة بناء وترميم (٢٩٩) قناة اروائية في منطقة جنوب خراسان كانت قد تضررت بالزلزال الاخير ولذا بات من الممكن الاستمرار في الزراعة بعدة مدن تعرضت للزلزال.

واضاف في حديثه لمراسل «ارنا»: ان الزلزال الاخير كان قد الحق اضرارا بـ (٢٤٧) قناة اروائية تمكنا من اعمارها الا (١٨) قناة سيتم ترميمها بعد جني المحصول في الموسم الحالي.

وقدر حجم الخسائر التي لحقت بقنوات وشبكة الارواء في جنوب خراسان بـ ٥ر٦ مليار ريال وسيتم اعادة اعمارها بالاعتماد على المصادر المالية الحكومية والمشاركة الشعبية.

واوضح بان (٢٠) فريقا تابعا لوزارة الزراعة يقومون حاليا بعمليات ايصال الماء الى هذه المنطقة بالاعتماد على المعدات الثقيلة.

مسؤول هندي: ايران افضل الطرق لربط الهند بآسيا الوسطى

نيودلهي / ارنا: اكد السيد «ان كومار» رئيس اتحاد الصناعات الهندية على ان الهند تدعو الى تنمية علاقاتها مع ايران التي اضحت اليوم جسرا يربط الهند بآسيا الوسطى.

واضاف: مع ان العلاقات الاقتصادية التي تربط ايران بالهند هي على مستوى عال الا انها لازالت لم تبلغ المستوى المطلوب من النمو.

وقال: ان آسيا الوسطى تعد سوقا كبيرا للسلع الهندية ومصدرا مهما لواردات الهند من النفط والغاز واننا نعتقد بان آسيا الوسطى ستتحول في المستقبل الى آسيا شرقية ثانية ولذا اننا ندعم النشاط في هذه المنطقة لنشاطر ايران والصين وتركيا.

وذكر بان ربط سكك حديد آسيا الوسطى وايران يعد تطورا مهما بالنسبة للتجارة الهندية ولهذا السبب تطالب الهند بتعزيز وتنمية علاقاتها مع ايران.

واوضح بان الصناعات الهندية تشهد نهضة كبيرة وهي تسعى للمشاركة مع ايران ولذا ينبغي على القطاع الصناعي الايراني ان يتعامل مع الهند بصفتها شريكا مهما لها.

واشار الى ان في نية اتحاد الصناعات الهندية ان ينتدب وفدا الى ايران بغية توسيع التعاون بين القطاع الصناعي للبلدين.

ونأمل ان تقوم طهران بايفاد وفد مشابه الى نيودلهي.

وحول مشروع مد انبوب للغاز من ايران الى الهند عبر باكستان قال: ان تنفيذ هذا المشروع يعود بالفائدة على البلدان الثلاثة جميعا الا انه ومع الاسف لم تتخذ اية خطوة مهمة في هذا المجال ونأمل ان تسرع نيودلهي واسلام آباد في تسوية الاختلافات بينهما حول مسير خط انبوب الغاز.

واضاف: ان انشاء خط سكك حديد بين ايران وباكستان والهند له عوائد مفيدة للبلدان الثلاثة، من حيث اختصار المسافات وتسهيل التجارة العابرة للسلع.

فيما شهدت الحملة الانتخابية مقتل العشرات

اندونيسيا.. الانتخابات التشريعية تفتح الباب امام ظهور قوى سياسية جديدة فاعلة

جاكارتا / ا ف ب: دعي ١٢٤ مليون ناخب اندونيسي للمشاركة اليوم الخميس في الانتخابات العامة المعروفة نتائجها مسبقا ويبقى فقط معرفة النسبة التي سيسجلها حزب «غولكار» الحاكم الذي استبق الامور وتوقع حصوله على ٠٢ / ٧٠٪ من الاصوات.

اما نسبة الامتناع والبطاقات البيضاء واللاغية فهي مسألة ثانوية والامكانية الوحيدة المتاحة امام الناخبين الذين لا تجسد طموحاتهم الاحزاب الثلاثة الرسمية المسموح لها وحدها بالمشاركة.

واضافة الى حزب غولكار الذي فاز في الانتخابات التشريعية الخمسة الاخيرة منذ وصول الرئيس سوهارتو الى الحكم قبل ٣٠ عاما سمح لحزبين رسميين صغيرين بتقديم مرشحين وهما حزب التنمية الموحد اسلامي الاتجاه والحزب الديمقراطي الاندونيسي (مسيحي وقومي).

وقتل ما لا يقل عن ٢٦٠ شخصا خلال الحملة الانتخابية وهي الاعنف في اندونيسيا التي هزتها في الاشهر السابقة اعمال شغب على خلفية اجتماعية ودينية واثنية اسفرت عن سقوط مئات القتلى.

وفرضت قوانين صارمة لا سابق لها تمنع تظاهرات والخطابات في الشوارع والمسيرات وتوجيه اي انتقاد للحكومة ولسياستها وتحركها. وخضعت كل الخطابات ونصوص المنشورات لرقابة السلطات.

لكن هذه القوانين والاجراءات اججت على ما يبدو اعمال العنف بدلا من منعها. وزاد من توتر الوضع الانحياز الذي اظهرته السلطات لصالح حزب غولكار واستبعادها ميغاواتي سوكار نوبوتري ابرز شخصيات المعارضة من رئاسة الحزب الديمقراطي الاندونيسي.

ورأى الكثير من انصار ابنة مؤسس اندونيسيا سوكارنو ان الحزب «الجديد» لا يجسد طموحاتهم ونظموا تظاهرات مع تظاهرات المسلمين في حزب التنمية مظهرين معارضة موحدة ضد السلطات.

ومع ان هذا الائتلاف العفوي الذي فاجا المسؤولين السياسيين لايزال غير رسمي فقد اثار قلق السلطات بما يكفي لالغاء كل الشعارات المؤيدة لهذا التحالف.

وتضم لوائح الاحزاب الثلاثة التي سمح لها المشاركة في الانتخابات العامة الاندونيسية اليوم الخميس اسماء ٢٢٨٥ مرشحا حصلوا علاوة على ترشيح حزبهم لهم على موافقة الاجهزة الامنية ايضا.

ويشارك حزب غولكار الحاكم بـ ٨٢٥ مرشحا وحزب التنمية الموحدة (اسلامي) بـ ٧١٦ مرشحا والحزب الديمقراطي الاندونيسي (مسيحي وقومي) بـ ٧٤٤ مرشحا.

وبين مرشحي حزب غولكار اربعة من اولاد الرئيس سوهارتو الستة واخوه غير الشقيق وابن عمه وزوجنا رئيس هيئة الاركان ووزير الداخلية.

وانشيء حزب غولكار العام ١٩٦٤ بدعوة من الجيش وهو يجمع نحو ٣٠٠ «مجموعة وظيفية» تمثل اتحادات مهنية ونقابات منها نقابة موظفي الدولة والتعاونيات والمنظمة النسائية والشبيبة. وفاز هذا الحزب الذي يلقى دعما علنيا من الجيش والمجموعات المالية والصناعية الكبرى بكل الانتخابات التي شارك فيها.

في المقابل يعتبر حزب التنمية الموحد ناطقا باسم المسلمين. وفضلا عن جاكارتا يتمتع هذا الحزب بقاعدة شعبية في صفوف المزارعين في وسط جافا وشرقها. وحصل في العام ١٩٩٢ على ١٧٪ من الاصوات و ٦٢ مقعدا.

ويضم الحزب الديمقراطي الاندونيسي المسيحيين والقوميين اصحاب الميول الليبرالية والاشتراكية . وحصلت انشقاقات كبيرة في هذا الحزب بعد تدخل السلطات لاستبعاد رئيسته ميغاواتي سوكارنوبوتري ومن غير المتوقع تاليا ان يسجل نتيجة مماثلة لتلك التي حققها العام ١٩٩٢ (١٥٪ من الاصوات و ٥٦ مقعدا).

ويبلغ عدد سكان اندونيسيا ٢٠٠ مليون نسمة ٣٧٪ منهم دون سن الخامسة عشرة وهي رابع دولة في العالم من حيث عدد السكان . وتبلغ مساحتها ١٩٠٥٠٠٠ كلم مربع.

ويشكل المسلمون ١ /٨٧٪ من السكان والبروتستانت ٥ /٦ ٪ والكاثوليك ١ /٣٪ والبوذيون ٩ /١٪ والهندوس ٤ / ٠٪ والارواحيون ١٪.

وينص الدستور الذي اعلنه سوكارنو غداة الاستقلال في ١٨ اب ١٩٤٥ على نظام رئاسي قوي. والرئيس مسؤول امام مجلس الشعب وحده الذي يعين هو شخصيا نصف اعضائه الالف والذي يجتمع كل خمس سنوات لانتخاب رئيس البلاد.

وتضطلع القوات المسلحة (اكثر من ٤٥٠ الف عنصر) قانونيا بدور اجتماعي وسياسي.



آية و رواية

اعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم

الٓمٓ ۞ أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ

◦ سورة العنكبوت ـ الايتان (١ و ٢)

في الدرّ المنثور اخرج عبد بن حميد وابن جرير وأبن المنذر وابن ابي حاتم عن الشعبي في قوله: «الم ۞ أحسب ...» الآية الشريفة، قال: أنزلت في أناس بمكة قد أقروا بالاسلام فكتب اليهم اصحاب رسول الله ـص ـ من المدينة لما نزلت آية الهجرة انه لايقبل منكم اقرار ولا اسلام حتى تهاجروا. قال: فخرجوا عامدين الى المدينة فاتبعهم المشركون فردوهم، فنزلت فيهم هذه الآية فكتبوا اليهم انه نزل فيكم آية كذا وكذا، فقالوا: نخرج فان اتّبعنا احد قاتلناه فخرجوا فاتبعهم المشركون فقاتلوهم فمنهم من قتل ومنهم من نجا. فأنزل الله فيهم: «ثم ان ربّك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربّك من بعدها لغفور رحيم».

◦ الميزان ـ ج(١٦) ـ ص(١٠٨)

قال الرسول الاكرم «ص»:
يوضع ـ يوم القيامة ـ منابر من نور وعند كل منبر نجيب من نُجب الجنة ثم ينادي منادٍ من قبل ربّ العزّة: أين حملة كتاب الله. اجلسوا على هذه المنابر فلا خوف عليكم. ولا انتم تحزنون حتى يفرغ الله تعالى من حساب الخلائق. ثم اركبوا على هذه النجب. واذهبوا الى الجنة.

الاستاذ فولادوند، مترجم القرآن الكريم الى اللغة الفرنسية:

الحاجة باتت ملحة ومحسوسة لترجمة فرنسية صحيحة ومحايدة للقرآن الكريم

يعد الاستاذ محمد مهدي فولادوند احد المترجمين البارزين للقرآن الكريم الى اللغة الفارسية حتى اعتبرت ترجمته للقرآن الكريم من افضل التراجم الفارسية حسب وجهة نظر اغلب الباحثين والمحققين.
ان تمكّن الاستاذ فولادوند من اللغتين العربية والفرنسية ايضا جعله من ذوي الرأي في هذا المضمار لاسيما فيما يتعلق بالفرنسية، وقد اثنى ارباب اللغة الفرنسية على مستواه في هذا المجال.
تفوقه في اللغة الفرنسية دفعه للاقدام على ترجمة القرآن الكريم للفرنسية.
الحوار التالي يكشف عن رأي الاستاذ فولادوند في التراجم الفرنسية للكتاب العزيز ونقاط الضعف فيها. فلنقرأ معاً:

■ حبذا لو تفضلتم بنبذة عن اهم التراجم الفرنسية للقرآن الكريم وتاريخها.

○ مثلما هو حال الترجمة الفارسية للقرآن الكريم حيث تسير مراحل تكاملها فان الترجمة الفرنسية هي الاخرى تطوي مراحل التطور ليتم في النهاية اصدار ترجمة بالمستوى المطلوب والمناسب للنص المقدس.

في عام ١٧٨٣ ولدت ترجمة (SAVARY) وهي قديمة وغير مقيدة وينبغي تركها. ثم ترجمة «حميدالله» التي انتشرت بسبب اسم المترجم الجذاب وكذلك كونه مسلماً لكنها لاتعد مرجعاً لان المترجم لم يكن متمكناً من اللغة الفرنسية فضلاً عن انه استخدم مصطلحات لا وجود لها في اي قاموس فرنسي.

ترجمة البروفيسور روجيه بلاشر صدرت بثلاثة اجزاء في باريس عام ١٩٤٩. وقد نظم بلاشر ترجمته وفقاً لنزول الآيات الشريفة مما اثار حفيظة المسلمين فاحتجوا عليه لعدم اتباعه للضبط المشهور ـ حسب ترتيب السور ـ وهو ما دفعه الى اعادة طبعه في مجلّد واحد عام ١٩٥٧.

ان مقدمة ترجمة بلاشر ومؤلفه في النحو والصرف العربي جديران بان يستفيد المرء منهما بيد ان ترجمته هي الاخرى تحمل وللأسف اشتباهات عديدة اولها في الترقيم وكذلك تداخل الآيات. فهو لم يكتف بالافادة من ضبط «ملك فؤاد» بل قام بخلطه مع ضبط «فلوكل» الالماني الامر الذي يسبب للراغب بقراءته التشتت الذهني.

■ ماهي الامور التي تؤخذ على ترجمة بلاشر للقرآن الكريم باللغة الفرنسية من حيث المحتوى؟

○ انطلاقاً من تصور المستشرقين وحتى الفترة الاخيرة بان القرآن الكريم نتاج ملخّص للتوراة والانجيل المحرّفتين وغير الرسميتين فاننا لانتوقع ان يظهر غير المسلم تمسكاً باصل الوحي القرآني.

من هنا نجد ان بلاشر يقدم وبمنتهى الوقاحة على درج آية «الغرانيق» في سورة النجم المباركة ويترجمها، وهو امر مخجل حقاً.

ان سوء فهم بلاشر لم يقتصر على امر او امرين. فعلى هامش نفس هذه السورة فيما يتعلق بلفظتي «المنتهى» و «المأوى» يشير بلاشر الى انهما من الابنية الترفيهية حول مكة المكرمة مودياً به خياله الى انها الساحل الفرنسي الازرق!!

في السورة السادسة والتسعين «العلق»، يزل تفكير بلاشر في الهاوية حيث يترجم هذه اللفظة الى «التعليق» مما جعل الدكتور بوكاي يحمل عليه. ثم يترجم لفظة «اقرأ» بلفظة تعني بالفرنسية «ارشد» وهو اجتهاد في مقابل النص.

في سورة الحجرات، ترجم بلاشر «الغيبة» بـ «الدسيسة» في حين انها تصبح في الفرنسية (medisance).



وغير ذلك من الاشتباهات.

على كل حال تعامل بلاشر مع القرآن الكريم مثلما يتعامل مستشرق مع «روضة الصفاء»، او يتعامل الشخص مع الاشياء الغريبة عنه والتي لايعرف منها سوى المظهر.

■ ماهو الحافز الذي دفع بكم للاقدام على مثل هذه الخطوة الخطيرة. اقصد ترجمة القرآن الكريم للغة الفرنسية؟

○ نظرا للامور التي ذكرتها آنفاً فان الحاجة ملحة ومحسوسة في وقتنا الراهن لترجمة فرنسية صحيحة ومحايدة للقرآن الكريم. دستور اكثر من مليار مسلم.

لهذا الغرض وقعت قرعة «مؤسسة ترجمة القرآن الكريم للغات الاجنبية» في قم المقدسة على هذا «المسكين» لترجمة الكتاب العزيز للغة الفرنسية. وانا اليوم اواصل العمل في الترجمة وآمل ان تكون معدّة للطبع انشاء الله تعالى في نهاية هذا العام.

ومثلما حظيت ترجمتي الفارسية بحسن ظن مواطنيّ، آمل ان تحظى الترجمة الفرنسية للقرآن الكريم باهتمام الناطقين بالفرنسية لتكون سبيلاً بالتعريف بديننا الاسلامي الحنيف.

على ان املنا الاول والاخير يكمن في قبول الساحة الالهية المقدسة من عملنا.

العدد الثامن لفصلية «المبين» في الاسواق



صدر مؤخرا العدد الثامن لفصلية «المبين» القرآنية وذلك عن الجامعة الاسلامية الحرة.

ويتضمن العدد مقالات متعددة في علوم وابحاث القرآن الكريم ومنها «اطلالة على القراءات السبع» للدكتور عباس همامي و«الايمان من وجهة نظر القرآن الكريم والاخرين» للسيد محمد تقي فعالي.

من المواضيع الاخرى التي تطالعنا في هذا العدد «الصورة الثانية للقرآن الكريم» للسيد محمدعلي ايازي و«التجويد والنغمات» للسيد محمد حسين ملك زاده و«ولادة السيد المسيح في القرآن الكريم» للسيد محمد بياباني اسكوني و «تاريخ التراجم الفارسية للقرآن الكريم» للسيد محمد تقي اجاق فقيهي بالاضافة الى التعريف بكتاب يحمل اسم «علوم القرآن الكريم» للسيد هادي رباني.

مسابقات قرآنية في جامعة طهران

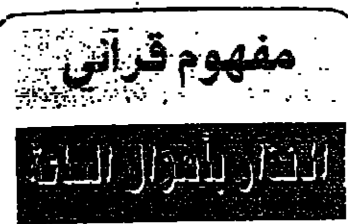
تبدأ بعد غد السبت المسابقات القرآنية الكبرى وذلك في جامعة طهران.

واشار تقرير دار القرآن الكريم في الدائرة العامة للشؤون الثقافية بجامعة طهران الى ان المسابقات المذكورة تاتي في اطار نشر الثقافة القرآنية السامية وتفعيل توجيهات قائد الثورة الاسلامية بشأن اسلمة الجامعات.

واضاف: هذه المسابقات تقام ايضا بمناسبة الذكرى السنوية الثامنة لرحيل مؤسس الجمهورية الاسلامية الايرانية الامام الخميني قدس سره.

وتجري المسابقات القرآنية الكبرى على مرحلتين تمهيدية ونهائية للذكور والاناث وفي فقرتي الحفظ والتلاوة.

مفهوم قرآني



من اساليب القرآن الكريم في الدعوة التهديد والانذار باهوال الساعة وشدة العذاب في الاخرة. وقد جاء ذلك في عبارات مختلفة وعلى الوان وانحاء متعددة تصف الايات الشريفة مقدمات الساعة تارة وتصف الحشر تارة اخرى وتتحدث عن العذاب ثالثة وعن احوال المكذبين مع شركائهم او مع الحق رابعة وهكذا الى اخر ما نراه في القرآن الكريم.

ومما جاء في ذلك ما نجد في سورة «فصلت» المباركة حيث نقرأ «ولعذاب الاخرة اخزى وهم لا ينصرون» و «ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون». و «فان يصبروا فالنار مثوى لهم وان يستعتبوا فما هم من المعتبين» و «افمن يلقى في النار خير ام من يأتي امنا يوم القيامة؟».

وكان القوم يقابلون الحديث عن الساعة وعن عذاب الاخرة تارة بالانكار والتعجب من الاخبار به ويقولون: «وما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر» و «من يحيي العظام وهي رميم». وتارة بما يفيد انهم شاكون متحيرون: «ما ندري ما الساعة وان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين».

ثم كثيرا ما كانوا يسألون عن وقتها ويستعجلون عذابها تهكما واستهزاء وكان القرآن الكريم في كل هذه المواقف يجيبهم بالحجة الداحضة التي لا تدع مجالا للافكار ولا للشك وكان ـ في سؤالهم عن الوقت ـ يرد عليهم بانه مما استأثر الله به ولايطلع عليه احدا من خلقه ومن ذلك ما جاء في هذا الربع: «اليه يرد علم الساعة» والعبارة واضحة في ان علم الساعة لا يعلمه احد سواه.

وقد ضمت الاية الشريفة اليه بعض الاحداث الكونية التي تأخذ حكمه وهم بانفسهم يعترفون بانه لا يعلمها احد سواه: «وما تخرج من ثمرات من اكمامها (اوعيتها) وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه».

وقد جاء ذلك المعنى في كثير من الايات: «ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين» و «قل انما العلم عند الله وانما انا نذير مبين» و «يسألونك عن الساعة ايان مرساها قل انما علمها عند ربي».

◦ الى القرآن الكريم للامام محمود شلتوت

التناسب والارتباط بين الآيات الشريفة في رسالة دكتوراه

القرآن الكريم مجموعة مترابطة اذ ان محاولة الفصل بين حلقاته او انكار تناسب اياته وسوره المباركة يعد امرا لا طائل منه. فالكتاب العزيز وبالرغم من كثرة اياته الشريفة وسوره المباركة الا انه يصب مفاهيمه في هدف واحد هو ايصال المخلوق بالخالق جل وعلا.

ففي ذات الوقت الذي تؤدي فيه كل سورة مباركة دورها الخاص بها فانها مرتبطة بباقي السور وان كل اية شريفة لها دور في المفهوم الكلي للسورة فضلا عن استقلاليتها في مفهومها الخاص.

ان ارتباط الايات الشريفة والسور المباركة له اشكال وصور مختلفة بعضها غير ظاهرية وتحتاج الى دقة لمعرفة نوع ومكان الارتباط. ولعل افضل دليل يساق في هذا المورد هو ان المصاحف المشهورة المدونة في زمان الرسول الاكرم «ص» ـ الكاملة وغير الكاملة ـ كتبت على غير ترتيب النزول.

في هذا المضمار صدر مؤلف للدكتور عباس همامي يحمل عنوان «الوجه الجميل للقرآن الكريم» وهو باللغة الفارسية.

الكتاب المذكور فيه غوص في مختلف التفاسير للتوصل الى بعض الحقائق كالتناسب والاتصال والنظم والتعلق.

في المقدمة يعمد المؤلف كما هو الحال في مقدمات التفاسير القرآنية الى شرح وبيان ارتباط المواضيع ببعضها وكذلك الى الايات الشريفة.

ان اول من بحث مسالة تناسب الايات الكريمة غير المرتبطة ببعضها في الظاهر والعلاقة بين السور القرآنية بصورة جدية ـ حسب ما نقل ـ هو الزركشي في البرهان ثم السيوطي في الاتقان و ابو بكر النيشابوري الذي بحث هذا الامر في بغداد. وبعده توالى المفسرون على الحديث بصورة مختصرة او مسهبة عن هذا الامر ومنهم:

١ ـ الثعلبي في «الكشف والبيان عن القرآن» ـ ٤٢٧ للهجرة.

٢ ـ الطبرسي في «مجمع البيان» ـ ٥٤٨ للهجرة.

٣ ـ الفخر الرازي في «مفاتيح الغيب» ـ ٦٠٦ للهجرة.

٤ ـ احمد بن الزبير في «البرهان في مناسبة ترتيب سور القرآن» ـ ٧٠٨ للهجرة ـ.

٥ ـ ابو حيان في «البحر المحيط» ـ ٧٤٥ للهجرة ـ.

٦ ـ البقاعي في «نظم الدرر في تناسب الايات والسور» ـ ٨٨٥ للهجرة ـ.

٧ ـ العمادي في «ارشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم» ٩٨٢ للهجرة ـ.

وفي القرون الاخيرة قام عدد من المفسرين ببحث التناسب بين الايات الكريمة وجعلوه محورا في تفاسيرهم من هؤلاء الالوسي والسيد قطب والعلامة الطباطبائي والحجازي وشلتوت والمراغي والزحيلي.

في المقابل هناك مجموعة من المفسرين اهملت هذا البحث وتجاهلته فيما اعتقد بعضهم انه لا طائل منه وغير صحيح ويمكن عزو هذا الامر الى عوامل منها:

١ ـ الاعتقاد بفكرة الاجتهاد في ترتيب كافة او بعض الايات الشريفة.

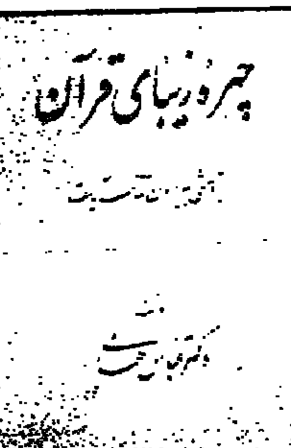
٢ ـ تشابك الموضوع واعتباره مسالة ذوقية بحتة.

٣ ـ ضرورة الاهتمام بالابعاد الاخرى للتفسير.

لقد سعى المؤلف في كتابه الى بحث وتبيين النقاط التالية:

أ ـ الى جانب الاعتراف بوجود ارتباط بين الايات الشريفة ينبغي معرفة انواعه والامور المتعلقة به حتى يمكننا التوصل الى حلقات الوصل بين الايات الشريفة في كل مكان من الكتاب العزيز.

ب ـ يمكننا في هذه الحالة الرد على الاقل على من يرى ان عدم وجود علاقة ظاهرية بين الايات الشريفة دليل على



تحريف القرآن الكريم او حتى عدم نزوله من الله تعالى و العياذ بالله.

ومما لاشك فيه ان تناول مثل هذه المواضيع بالبحث يستلزم بحث مواضيع اخرى من قبيل تاريخ جمع القرآن الكريم واسباب نزول الايات الشريفة وهو ما تطرق اليه المؤلف باختصار ودونما الخروج عن الخط العام لمواضيع الكتاب الذي قسم الى قسمين هما:

١ ـ مواضيع عامة حول مباحث الارتباط وما يتعلق به.

٢ ـ البحث في الايات المباركة التي لا يوجد لها في الظاهر ارتباط بمجاوراتها.

وقد سعى المؤلف الى تدوين هذين القسمين بصورة بحيث يمكن قراءة الاول بمعزل عن الثاني وتحقق الفائدة اللازمة. يذكر ان «الوجه الجميل للقرآن الكريم» في الاصل رسالة دكتوراه للسيد عباس همامي.

□□ اول من بحث مسألة تناسب الآيات الكريمة غير المرتبطة ببعضها في الظاهر والعلاقة بين السور القرآنية بصورة جدية ـ حسب ما نقل ـ هم الزركشي والسيوطي وابوبكر النيشابوري.

□□ مما لاشك فيه ان البحث في موضوع الارتباط بين الآيات الشريفة وتناسبها يستلزم بحث مواضيع اخرى من قبيل جمع القرآن الكريم واسباب النزول وهو ما تطرق اليه المؤلف باختصار



في اخر خبر صرح به حجة الاسلام السيد مهدي طباطبائي لمراسلنا حول نجله الحافظ الصغير السيد محمدحسين قال: ان محمد حسين حينما يتلو اية ما ويتدبر معناها يستحضر في ذهنه الايات الاخرى التي تنسجم ومعنى هذه الاية.

وينقل السيد مهدي طباطبائي عن نجله قوله: «هناك ايات متعددة تفيد في تبيين معنى كل اية شريفة».

ويضيف الوالد قائلا: السيد محمدحسين ينوي تدوين تفسير موضوعي للايات الشريفة قريبا.

يذكر ان حافظنا الصغير لفت انظار حجاج بيت الله الحرام خلال موسم حج هذا العام وكذلك المسؤولين السعوديين.

قمة شرم الشيخ المصرية الصهيونية

حققت مكاسب مهمة للعدو .. فيما لم يحصل العرب على اي شيء !!

مصر: من قيادة الثقل العربي بوجه العدو .. الى مطية لهذا الاخير !

محمد هادي الخفاجي

□ رغم الآمال التي كانت الاوساط الغربية والاميركية واوساط ياسر عرفات قد عقدتها على لقاء الرئيس المصري حسني مبارك برئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتن ياهو في شرم الشيخ يوم الثلاثاء الماضي، في ان تفضي هذه القمة الى احياء المفاوضات بين الفلسطينيين والصهاينة، الا ان النتيجة كانت معروفة وهي اخفاق هذا اللقاء في تحقيق اي شيء يذكر على صعيد مطالب الفلسطينيين، وذلك في ضوء التصريحات التي ادلى بها بنيامين نتن ياهو عشية اللقاء المذكور، فنتن ياهو اكد بان الاجراءات الجارية الآن في منطقة جبل ابي غنيم في القدس الشرقية ستستمر، وان هذا الموضوع، اي موضوع الاستيطان في القدس غير وارد في جدول اعمال لقائه بالرئيس المصري في شرم الشيخ، وحسم القضية بشكل مطلق.

وقد جاءت التصريحات التي ادلى بها كل من رئيس الوزراء الصهيوني والرئيس المصري بعد محادثات القمة، لتؤكد ان موضوع الاستيطان لم تتطرق له المباحثات، حيث قال نتن ياهو مجددا ان موضوع الاستيطان قضية منفصلة، واثنى على الدور المصري وطلب من حسني مبارك لعب دور اكبر في اقناع الجانب الفلسطيني في ان يستأنف المفاوضات مع الصهاينة بدون شروط مسبقة، اما الرئيس المصري فقد اكتفى باعطاء صورة متفائلة عن اللقاء، وفتح الابواب للقاءات قادمة بين الجانبين الصهيوني والعربي، دون ان يتطرق الى الاستيطان الصهيوني ويشير الى انه نوقش في اللقاء اولا!

□ □ ان القيادة المصرية بدلا من ان تطور الموقف العربي الرافض للاستيطان الصهيوني وللتسوية بالمقاسات الصهيونية الى موقف قوي بوجه العدو، حاربت فكرة عقد قمة عربية بحجة ان بعض الحكومات العربية تعارض مشاركة الرئيس العراقي صدام حسين في هذه القمة، وهي حجة كشف المسؤولون الكويتيون زيفها بموافقتهم على حضور قمة عربية يحضرها الرئيس العراقي.

ومن الجدير الاشارة الى ان وقف الاستيطان الصهيوني في القدس الشرقية يعد مطلبا اساسيا لسلطة الحكم الذاتي ورئيسها ياسر عرفات، لاستئناف المفاوضات مع الصهاينة، بل ان ذلك كان يشكل شرطا اساسيا للمصريين للقائهم بالمسؤولين الصهاينة، ذلك ما اعلنه الرئيس المصري مبارك نفسه في وقت سابق، حيث قال لا معنى للقاء نتن ياهو اذا لم يتعهد بايقاف الاستيطان في القدس الشرقية وذلك عندما طرحت الاوساط الاوروبية والاميركية هذا المقترح اي لقاء مبارك بنتن ياهو لتحريك المفاوضات بين الفلسطينيين والصهاينة. ولذلك اثار لقاء مبارك بنتن ياهو الاخير في شرم الشيخ استغراب المراقبين العرب، لان مباحثات مستشاره السياسي اسامة البارز مع المسؤولين الصهاينة قبيل عقد القمة، كانت قد كشفت ان ليس ثمة تغيرّ في مواقف نتن ياهو ازاء مسألة الاستيطان حيث اكد هذا الاخير موقفه التقليدي السابق والذي اشرنا اليه قبل قليل، مما يعتبر لقاء مبارك برئيس الوزراء الصهيوني دون ان يغيّر هذا الاخير من مواقفه المتصلبة، تنازلا من الجانب المصري للعدو الصهيوني، وهو ما اضرّ بالموقف العربي كما سنرى بعد قليل.

وفي ضوء ما تقدم، يمكن القول انه مثلما اراد الكيان الصهيوني، ستستمر اللقاءات بين المسؤولين الصهاينة والعرب دون ان يتوقف الاستيطان ودون ان يستجيب نتن ياهو لاي مطلب فلسطيني عربي.

مصر في خدمة العرب ام في خدمة الكيان الصهيوني؟

هذا التساؤل طرح في الشارع المصري والعربي منذ فترة لكنه طرح بقوة بعد لقاء مبارك بنتن ياهو في شرم الشيخ الاخير لان العرب ينظرون الى مصر بانها البلد العربي صاحب المكانة او الثقل السياسي والعسكري والبشري في العالم العربي والذي يدافع عن القضايا العربية وبالاخص قضية فلسطين والمسؤولون المصريون ينظرون الى انفسهم ايضا بهذا المنظار بانهم تقع عليهم مسؤولية كبيرة بين الزعماء العرب فهم معنيون اكثر من غيرهم في قيادة العرب وفي تعزيز الموقف العربي بما يخدم المصلحة العربية ومصلحة الشعب الفلسطيني بالذات ولذلك كانت الاوساط العربية تأمل من القيادة المصرية الاضطلاع بدور اكثر مسؤولية ويتناسب مع الموقع والثقل السياسي الذي منحه العرب لمصر والذي منحه المسؤولون المصريون لانفسهم كما اشرنا . وقد لاحظنا خلال الاسابيع الماضية وعندما شددت السلطات المصرية على ضرورة التصدي للاستيطان الصهيوني وتشديد اللهجة المصرية الاعلامية ولهجة الخطاب السياسي ضد العدو باركت الاوساط الشعبية بل وحتى بعض الاوساط الرسمية كالاوساط السورية واللبنانية والسودانية الموقف المصري واعتبرته على انه مؤشر ايجابي يمكن ان يساهم بفعالية في تعزيز الموقف العربي وفي رص صفوف القوى العربية في مواجهة العدو الذي يستخف ويستهتر بالعرب وبكرامتهم وبكل شيء ودعت تلك الاوساط الى الارتقاء بهذا الموقف الى عقد قمة عربية موسعة تضم الزعماء العرب لدراسة وبلورة نهج عربي مشترك للتعامل مع العدو في المرحلة القادمة، نهج يتناسب والتحدي الصهيوني سيما فيما يخص تواصل مشروع الاستيطان الصهيوني في القدس الشرقية.

وبينما كانت الاوساط العربية المشار اليها تأمل في تحقيق تطلعاتها وامالها الانفة تراجعت القيادة المصرية للاسف وبشكل لم يسيء للعرب وحسب وانما لمصر ذاتها وللقيادة المصرية نفسها فهذه الاخيرة تحركت على صعيدين الاول انها بدلا من ان تطور الموقف العربي الرافض للاستيطان الصهيوني وللتسوية بالمقاسات الصهيونية الى موقف قوي يقف بوجه العدو حاربت فكرة عقد قمة عربي بحجة ان بعض الحكومات العربية تعارض مشاركة الرئيس العراقي صدام حسين وهذه مجرد حجة لان المسؤولين الكويتيين اعلنوا ان ليس لديهم اي مانع من حضور قمة عربية يحضرها صدام حسين وذلك في محاولة للتخلص من تهمة انهم السبب في عرقلة القمة العربية التي تراها الاوساط العربية الشعبية والرسمية امرا ملحا لبحث مسألة التحديات الصهيونية للعرب سيما التحدي المتمثل في القدس الشرقية وفي باقي اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة ايضا.

والثاني عرقلت الحكومة المصرية ايضا فكرة تعزيز التعاون الاسلامي العربي في مواجهة العدو سيما على صعيد الاستيطان في القدس وقد كانت هذه الفكرة فرضت نفسها في ضوء القرارات التي اتخذتها لجنة الدفاع عن القدس في اجتماعها في المغرب وفي ضوء القمة الاسلامية الطارئة في اسلام اباد التي القى فيها ياسر عرفات ووزير الخارجية المصري عمرو موسى كلمات «ملهبة وثورية» ودعيا فيها الى تعزيز التعاون العربي الاسلامي في مواجهة العدو وخططه الاستيطانية، ويشار الى ان هذا المطلب اي رص الصف الاسلامي العربي المشترك من خلال التنسيق والتعاون كان ولايزال مطلبا جماهيريا سواء في البلدان العربية او الاسلامية فالجماهير والاوساط الصحفية في البلدان العربية تدعو اليه باستمرار وقد تعززت الامال في بروز محور اسلامي عربي يتصدى للعدو بعد زيارة وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي لمصر حيث اعتبرها المراقبون العرب مؤشرا على حصول تطورات ايجابية فيما يخص التنسيق العربي الايراني سيما وان ايران ابدت استعداداتها للتعاون مع الدول العربية في مواجهة العدو والتصدي لمخطط تهويد القدس ولكل المخطط الصهيوني الذي يستهدف اخضاع المنطقة العربية والهيمنة عليها. هذا وقد دعت بعض الاوساط العربية غير الرسمية في سورية الى تنسيق ايراني مصري سوري ضد العدو لان مثل هذا التنسيق سيترك اثره على كل المواقف الرسمية في البلدان العربية والاسلامية لما لايران ومصر من ثقل بشري وعسكري وسياسي في المنطقة.

□ □ حسني مبارك: كان قد صرح بأنه لا معنى للقاء نتن ياهو اذا لم يتعهد بايقاف او تجميد الاستيطان في القدس الشرقية لبعض الوقت، بينما التقى به في شرم الشيخ، رغم ان رئيس الوزراء الصهيوني اكد عشية اللقاء بأن الاجراءات الاستيطانية في جبل ابي غنيم لم تتوقف، واكد ان موضوع الاستيطان غير وارد مطلقا في جدول اعمال اللقاء المشار اليه!!

وبدون شك ان مصر لو كانت قد تحركت على صعيدي تعزيز الموقفين العربي والعربي ـ الاسلامي لاجبرت العدو على التراجع عن مواقفه المتصلبة لان هذا العدو لا يعرف الا منطق القوة

غير ان القيادة المصرية ارتضت لنفسها ان تكون ذيلية واداة بيد الصهاينة لتمرير المشروع الصهيوني على العرب من خلال التنازل واللقاء بنتن ياهو وفتح الطريق لهذا الاخير للقاءات قادمة فهذه الخطوة رغم ان مبارك يعتبرها خطوة ايجابية الا انها اضرت بالعرب كثيرا كما قلنا سابقا وخدمت الكيان الصهيوني خدمة كبيرة وذلك للامور التالية:

١ ـ ان لقاء مبارك برئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتن ياهو دون ان يتحقق شرط اللقاء الذي سبق وان اعلنه الرئيس المصري وهو ايقاف الاستيطان في القدس وفر للصهاينة فرصة المناورة السياسية في المفاوضات فهم تحقق شرطهم في دعوة الفلسطينيين والعرب الى التفاوض دون قيد او شرط ودون ان يمس ذلك مسألة الاستيطان في القدس ولعل اخطر نقطة في مسألة المناورة الصهيونية هو الرجوع بالمفاوضات الى نقطة الصفر والبدء بها في هذه النقطة وهذا ما توحي به تصريحات مبارك نفسه التي اشرنا اليها في ثنايا الحديث ونعيد التذكير بها مرة اخرى اذ قال ان اللقاء خطوة يجب ان تتبعها خطوات اخرى لتذليل المشاكل وذلك يعني تضييع للوقت

■ حسني مبارك: ساعي البريد العربي!!

. ومسألة ضياع الوقت كما هو معروف ركن من الاركان التي تستند اليها السياسة التفاوضية الصهيونية مع الجانب العربي، ويشار بهذا الصدد الى ان شيمون بيريز كان قد قال انه مستعد للتفاوض لعشر سنوات قادمة، لان هذا التفاوض يخدم الموقف الصهيوني، لماذا؟ لان الجانب العربي والفلسطيني يستهلك وتستنزف مواقفه وانفاسه في هذه المفاوضات المطولة التي تدخل بالجزئيات اكثر منها بالمسائل الجوهرية، بينما العدو يواصل الاستيطان وشق الطرق الالتفافية، مادامت سلطة الحكم الذاتي تقف حائلا دون تصدي الشعب الفلسطيني المظلوم للعدو، وتمنعه من ممارسة دوره الجهادي من خلال قمعه وملاحقة عناصره الجهادية، وطلائعه الاسلامية سيما حركتي الجهاد الاسلامي وحماس.

ومواصلة المخطط الصهيوني الاستيطاني تعني ايجاد مستجدات على الارض باستمرار، ومن شأن هذه المستجدات ان تدخل المفاوضات في نفق جديد، وهكذا تبدأ الدورة التفاوضية من جديد ومن الصفر ايضاً وبالتالي تقضي الخطة الصهيونية استهلاك والهاء المفاوض الفلسطيني والعربي بالتفاوض دون ان يحقق اي شيء بينما الكيان الصهيوني يكون فرض الامر الواقع بعد فترة، وحينها يكتشف المفاوض العربي ان لا معنى لمفاوضاته.

٢ ـ ان لقاء مبارك بنتن ياهو شكل خطوة تحذيرية للرأي العام العربي لانه جاء وكأنه محاولة لامتصاص غضب الجماهير العربية وطموحاتها لاتخاذ موقف متصلب من الكيان الصهيوني ورئيس وزرائه نتن ياهو الذي اعتبر الجماهير العربية بل حتى الانظمة، اعتبرها غير مثقفة ولا تفهم الامور السياسية.

ثم ان اللقاء وفر فرصة لنتن ياهو ثمينة للتحرك والمناورة واتخاذ المبادرة بعدما كان معزولا ومحشورا في زاوية حرجة، فقد كان المفروض ان يضيّق الزعماء العرب وبالاخص المسؤولون المصريون الخناق على نتن ياهو ويساهموا في تعزيز وتقوية العزلة الدولية على الكيان الصهيوني، لان ذلك من شانه ان يضاعف ضغوط الرأي العام الغربي على الصهاينة ومن ثم قد تدفعهم هذه الضغوط الى تغيير مواقفهم.

٣ ـ ان اللقاء قطع الطريق على محاولات بعض الاوساط العربية مثل الاوساط السورية في رفع مستوى الموقف العربي ضد الكيان الصهيوني، وذلك بتمييع الموقف العربي وفتح الطريق للمماطلة الصهيونية التي لا طائل منها.

٤ ـ ان اللقاء حوّل مصر الى مطية للكيان الصهيوني. فكما اشارت التقارير ان نتن ياهو طرح على مبارك مقترحات لينقلها بدوره الى عرفات، وتتضمن هذه المقترحات اقامة منازل للفلسطينيين في القدس الشرقية، وايقاف اجراءات هدم المنازل الفلسطينية غير المرخص بها، مقابل استئناف المفاوضات مع بقاء المشروع الاستيطاني في القدس، وذلك يعني ان مبارك اصبح ساعي بريد وناقلا للمشروعات الصهيونية بدل ان يتولى مسؤولية قيادة الثقل العربي في مواجهة العدو وذلك يعني ايضا تهميش الدور المصري في في تلك المواجهة حتى وان كانت على الصعيد السياسي، وهو امر يطمح الصهاينة والاميركان الى تحقيقه، وبدون شك ان تصريحات رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتن ياهو الانفة، تشير بوضوح الى ان الرئيس المصري حسني مبارك رضي بدور الساعي البريدي للكيان الصهيوني، وهو ما يشكل انتكاسة في الموقف العربي، من شانه ان يشجع العدو الصهيوني ورئيس وزرائه بنيامين نتن ياهو على التصلب في المواقف بشكل اكثر للحصول على تنازلات اكثر من الجانب العربي، فهل يدرك المسؤولون المصريون اخطاء سياساتهم ويتداركون هذه الاخطاء، لان المراهنة على التحركات السياسية وابداء التنازلات للعدو والتعويل على الوساطة الاميركية، امور كلها لا تجدي نفعا ولا طائل منها مطلقا.

هل ستتكرر تجربة افغانستان و زائير في العراق ؟

□ التساؤلات التي اثيرت حول نوايا السلطات التركية من الغزو العسكري للشمال العراقي، بدأت تطرح نفهسا بقوة بعد رفض السلطات المذكورة لدعوة الجمهورية الاسلامية في ايران الى سحب القوات التركية من العراق بدون قيد او شرط، لان هذا الهجوم يتعارض وقوانين الامم المتحدة ويعد انتهاكاً سافراً لسيادة العراق، سيما وان تركيا رفضت تمديد الاتفاق الذي توصل اليه النظام العراقي مع السلطات التركية في بداية الثمانينات والقاضي بالسماح لكل من الطرفين بالتوغل في عمق اراضي الطرف الآخر بدون اعلامه لملاحقة المعارضين الاكراد في كلا البلدين. ويعني ذلك ان هذه الاتفاقية لاغية ومنتهية كما اكد ذلك ممثل العراق في الامم المتحدة نزار حمدون في تصريحاته الاخيرة لاذاعة البي بي سي البريطانية.

وما عزز تلك التساؤلات، هو ان السلطات التركية ضاعفت قواتها المهاجمة ثلاث مرات في الشمال العراقي، كما ان هذه القوات باشرت باقامة منشآت لها داخل الاراضي العراقية، وفي عمق تلك الاراضي اي على بعد ٢٠٠كم، مما يحمل الانطباع بان تلك القوات تخطط للبقاء في الشمال العراقي.

ان كل هذه التطورات، تشير الى ان ثمة شيء خفي يقف وراء توغل القوات التركية داخل العراق، غير ما تعلنه السلطات التركية وهو ملاحقة افراد حزب العمال الكردستاني التركي المعارض الذي تقول السلطات المذكورة انه يتخذ من الاراضي العراقية مقراً له ومنطلقا لهجوماته على الجيش والمؤسسات التركية.

وقد لايستبعد البعض ان يكون الاجتياح التركي لشمال العراق محاولة لتهيئة الارضية الاقليمية والدولية، لاجتياح قادم قد تقوم به قوات اجنبية اخرى، قد تشارك معها القوات التركية، وتتردد انباء غير مؤكدة حول احتمالات اقدام امريكا على تكرار تجربتي افغانستان وزائير .. مع العراق. ففي افغانستان خلقت امريكا حركة الطالبان بالتعاون مع باكستان ودولة اقليمية اخرى وزودتها بالاموال والاسلحة المتطورة واجتاحت افغانستان، لضرب الاسلام عبر نموذج الطالبان الاسلامي المشوه. وللسيطرة على الاوضاع في افغانستان، اما في زائير، فقد رأت امريكا ان مواصلة دعم الدكتاتور السابق موبوتو تضر بالنفوذ الامريكي. فاستغلت التطورات التي حصلت في رواندا واوغندا وبروندي لتجهز على موبوتو عبر خلق حركة مناوئة لموبوتو يتزعمها كابيلا، فقد تولت رواندا واوغندا وبروندي تزويد كابيلا بالاسلحة والمعدات التي تنقل من المخازن الامريكية، ذلك الى جانب ما تردد من انباء عن وجود خبراء امريكان مع قوات كابيلا. وقد اتهمت اوساط افريقية امريكا صراحة بانها وراء الاحداث التي شهدتها زائير، للسيطرة على المعادن فيها، ولطرد الفرنسيين من هناك وكسر هيمنتهم على استغلال المعادن، وفعلاً تحقق للاميركان ذلك حيث عقد كابيلا عقدا ضخماً مع الشركات الامريكية لاستغلال المعادن الزائرية قبل ان تصل قواته الى العاصمة الزائرية، حيث تولى المبعوث الامريكي اقناع موبوتو بتسليم السلطة لكابيلا، ولعل ما يؤكد هذه اللعبة المظاهرات التي خرجت مؤخرا ضد كابيلا والتي هتف فيها ابناء الشعب الزائيري قائلين خرج دكتاتور وجاء دكتاتور آخر مكانه.

وفي ضوء هاتين التجربتين في افغانستان وفي زائير فانه لايستبعد ان تقوم امريكا بخطوة مماثلة في العراق، سيما وان ثمة انباء ترددت قبل عدة اشهر عن وجود آلاف من العراقيين نقلتهم امريكا من معسكرات العراقيين في العربية السعودية بعد انتهاء حرب الكويت وفي الشمال العراقي خلال الاجتياح العراقي لمناطق الشمال بالتعاون مع الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني، وتقول هذه الانباء ان هؤلاء يخضعون لبرنامج تدريبي مكثف مما يبعث على الاحتمال بأن هؤلاء قد تعدهم امريكا لهذا الغرض، لذلك ينبغي ان تنتبه الاطراف العراقية والاطراف الاقليمية الى هذه الاحتمالات وتعمل على اجهاضها والوقوف بوجهها بقوة.

الصواريخ الروسية لم تعد مصوبة نحو دول الناتو

موسكو / اف ب: اعلنت وزارة الدفاع الروسية ان الاسلحة النووية الروسية لم تعد موجهة نحو الدول الاعضاء في الحلف الاطلسي اعتبارا من يوم الثلاثاء تنفيذا للمبادرة التي اتخذها الرئيس بوريس يلتسين في باريس.

وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين اعلن بصورة مفاجئة الثلاثاء خلال حفل التوقيع على «الوثيقة التأسيسية» ازالة جميع الرؤوس النووية المصوبة الى الدول الـ ١٦ الاعضاء في حلف شمال الاطلسي.

واوضحت الوزارة ان امر رئيس الدولة قد نفذ.

وكانت واشنطن وموسكو قررتا في كانون الثاني ١٩٩٤ عدم تصويب صواريخهما النووية الى اراضي كل منهما. كما تعهدت روسيا فيما بعد بالشيء نفسه لبريطانيا.

واوضح خبير عسكري غربي ان عملية تحريف صاروخ نووي عن هدفه تتطلب حوالي ثلاثين دقيقة وان هذا القرار هو قبل كل شيء رمز لتحسن العلاقات بين روسيا والحلف الاطلسي.

القائد: الرئيس المنتخب افهم الاعداء.. تتمة

السيد ناطق نوري الرئيس المحترم لمجلس الشورى الاسلامي واملي ان يتابع المجلس هذا المسار والنشاط والعطاء.

واكد سماحة القائد ضرورة التعاون الحميم بين المجلس والحكومة وممارسة مراقبته لشؤون البلاد، وتشريع القوانين التي تحتاجها الحكومة . واضاف: المجلس ونظرا لوضعه المتميز وادارته السليمة والحاسمة فانه تحول الى اداة تجاذب وتماسك بدلا من كونه اداة تنافر وتوتر وهو عامل اساس لتعزيز الاستقرار والامن في البلاد وهذه احدى مآثر المجلس.

ووصف سماحته المشاركة الشعبية الحماسية في انتخابات الرئاسة بالتجربة الحلوة والعظيمة وقال: ان عملية الانتخابات رسمت لوحات زاهية للغاية ستظل خالدة في ذاكرة الزمن والتاريخ كاحدى مآثر النظام الاسلامي وعلينا ان نؤمن بكل وجودنا ان كل ما نملكه هو من فيض الباري تعالى ولو امتلكنا مثل هذه المشاعر الايمانية ستكون لنا الغلبة على جميع المشاكل التي تواجهنا، وستزول عنا نوازع الغرور والغطرسة والتفاخر وهذه الحالة من نعم الله تعالى فكل وجودنا ملك لله. وعلينا ان نتوسل ونتضرع الى الباري تعالى ان يديم هذه النعم علينا .

وقال سماحة القائد: ان المشاركة في انتخابات الرئاسة بحضور ٣٠ مليون مواطن هي صفحة خالدة في تاريخ الشعب الايراني، وحمل سماحته على ادعياء الديمقراطية وحقوق الانسان .

وقال: لقد سعت وسائل الاعلام المعادية للاسلام وكالعادة لاختلاق الثغرات في الانتخابات ووصفت المشاركة بعلامة احتجاج الشعب. غير ان الرئيس المنتخب افهم الاعداء في مؤتمره الصحفي ورد كيدهم الى نحرهم، غير انهم لم يكفوا عن تسديد سهامهم المسمومة وعلى الجماهير ان تعي وتدرك بدقة اهداف وسائل الاعلام العالمية وما يسمى بالمحللين السياسيين الذين يرسمون الخطوط والمحاور لقضايا العالم!

ووصف قائد الثورة الاسلامية حديث رئيس الجمهورية المنتخب حول النظام والقانون والعدالة الاجتماعية والتحرك نحو الاهداف الاسلامية والثورية والسير على نهج الامام الراحل «رض» بانها نابعة من افكار الثورة والنظام الاسلامي وقال: العدو متربص لتحويل اثناء حدث الى مادة مرة في مذاق المواطنين ليشوه صورة الشعب الايراني في العالم ونحن نشكر الباري تعالى الذي هدى القلوب الى صناديق الاقتراع ليجسد وفاء وشوق الجماهير بالنسبة لهذا النظام الالهي.

واعرب سماحته عن اسفه للتاثير الذي تركته تعبيرات الثقافة الغربية الخاطئة في بعض الصحف المحلية وقال: على المرشحين وانصارهم ان يشكروا الباري تعالى الذي شرفهم بنجاح دخول هذه الساحة وكانوا وسيلة لمشاركة الشعب في هذه الملحمة التاريخية.

وقال القائد ان جميع الذين شاركوا بشعور عال بالمسؤولية في هذه الانتخابات وقاموا بحملاتهم الدعائية على الوجه الصحيح وايدوا مرشحهم باعتباره الاصلح سينالون اجرهم عند الله تعالى.

واكد سماحته على الشعب ضرورة الابتهال بالشكر للباري تعالى الذي اتاح لهم فرص النجاح في انتخابات الرئاسة وقال: ان مرشحي الرئاسة هم ملك النظام الاسلامي ولهذا دافعوا عن الخطوط الاصلية للنظام الاسلامي الايراني غير ان العدو يسعى لتحويل حركة الدفاع عن النظام الاسلامي هذه الى مجرد صراع ونزاع وتنافس.

ويترتب على المواطنين واعضاء المجلس احباط محاولات العدو.

وقال سماحته ان مشاركة الشعب في الانتخابات اعادت للاذهان ملاحم الشعب في الايام الاولى لانتصار الثورة وقال: قبل اشهر عديدة من الانتخابات الرئاسية اصر البعض من كبار الشخصيات ان ابدى وجهة نظري حول المرشح الاصلح لكي يوجهوا اهتمام الجمهوري في ضوء هذا الراي غير اني كنت اقول لهم كل ما اطلبه من الله هو ٣٠ مليون صوت واشكره تعالى لاستجابته هذا الدعاء. واتحف الشعب بهذه النعمة الكريمة، واعاد ذكريات الحضور الشعبي بهذه النعمة الكريمة ايام انتصار الثورة.

وحيا سماحته في الختام ذكرى الامام واعاد ذكريات الحضور الشعبي وقال: ان كل ما ناله الشعب من خيرات وبركات هو رهين وجود نادرة الدهر وفريد تاريخ الاسلام الذي شرفنا الباري تعالى بفيوضاته الخالدة وجعلنا نعيش زمانه وان نراه ونلمسه ونسمع منه ونتمتع ببركاته.

طاجيكستان .. افتتاح مكتب لجنة الامام الخميني للاغاثة في مدينة كولاب

طهران / ارنا: تم افتتاح مكتب للجنة الامام الخميني للاغاثة في مدينة «كولاب» بجمهورية طاجيكستان.

وذكرت العلاقات العامة للجنة بان اكثر من «٣٠» الفاً من الفقراء في طاجيكستان يتمتعون بخدمات مختلفة تقدمها لجنة الامام الخميني «قدس سره» للاغاثة.

يذكر ان لجنة الامام الخميني تمارس نشاطها في طاجيكستان منذ عام ١٩٩٤.

د. ولايتي: لم نبحث العلاقات الايرانية - المصرية .. تتمة

لتقديم دعوة الرئيس رفسنجاني الى قادة هذه الدول لحضور قمة طهران الاسلامية. لكن ومع الاسف فقد استغل النظام المصري هذا الموضوع ووظفه محليا وعربيا وادعى انه بالاضافة الى تقديم الدعوة لحضور قمة طهران جاءت الزيارة لبحث اعادة العلاقات المصرية ـ الايرانية. فما هو تعليقكم على ذلك؟

اجاب السيد وزير الخارجية قائلاً: كما ذكرتم فقد قمت بزيارة عواصم العديد من الدول الاسلامية والعربية لتقديم دعوة الرئيس رفسنجاني لقادة هذه الدول لحضور قمة طهران الاسلامية ومن بين هذه الدول مصر فخلال لقائي بالرئيس المصري حسني مبارك وباقي المسؤولين المصريين لم يتم التحدث عن سبل اعادة العلاقات الايرانية ـ المصرية او اي موضوع من هذا القبيل وانما كانت المباحثات كلها تدور حول القمة الاسلامية القادمة وهذا ما نقلته وكالات الانباء والصحافة المصرية بصورة واسعة خلال الزيارة وكل ما اعلن فيما بعد من قبل المسؤولين والصحافة المصرية والاماراتية ما هو الا كذب وافتراء ولا اساس له من الصحة فكما قال الرئيس المنتخب السيد خاتمي : اذا اردنا ان نعيد العلاقات مع مصر فلنا شروطنا الخاصة ونحن الذين سنفرض شروطنا على نظام مصر في مجال اعادة العلاقات.

واضاف : اؤكد ثانيةبان كل ما دار في المباحثات بيني وبين حسني مبارك انما كان في اطار قمة طهران الاسلامية ولم نتطرق بتاتا الى وضع العلاقات الثنائية بين طهران والقاهرة وما يقال حول ذلك انما هو كذب ووهم وافتراء.

وردا على سؤال لمراسل وكالة الانباء الالمانية حول مدى تاثير الوضع الافغاني على مباحثات السلام الطاجيكية قال الدكتور ولايتي : ان افغانستان وخلال العقود الاخيرة الماضية لم تر الاستقرار والثبات على ارضها و الوضع مستمر هكذا حتى يومنا هذا وهذا الامر ليس له ادنى تاثير على القضية الطاجيكية فاحداث افغانستان الاخيرة ليست لصالح اي طرف من اطراف النزاع كما ان الامم المتحدة لاتزال تعترف رسميا بحكومة الرئيس رباني كدولة شرعية في افغانستان.

واضاف : الوضع الافغاني يهمنا كثيرا لانه يرتبط بأمننا والامن الاقليمي ايضا وسنواصل مساعينا من اجل انهاء النزاع الافغاني ولازلنا نؤكد على ان نهاية الصراع لاتتم الاعبر الطرق السلمية.

وفيما يتعلق بسؤال مراسل صحيفة «الحياة» اللندنية حول اللقاء الاخير بين مبارك ونتن ياهو في «شرم الشيخ» والسياسة الصهيونية المستقبلية ازاء مباحثات التساوم في الشرق الاوسط فقد اجاب الدكتور ولايتي قائلا : كما اكدنا مرارا فان السياسة العدوانية للكيان الصهيوني لن تتغير ولن يطرأ على مشروع التساوم العربي ـ الصهيوني ادنى تغيير وسيواصل العدو الصهيوني سياسته العدوانية تجاه ابناء الشعب الفلسطيني المسلم.

ان العدو الصهيوني وعن اجل اعطاء صيغة رسمية ولاستمرار عدوانه واحتلاله للاراضي الفلسطينية والعربية يحاول بين الحين والاخر الدخول في مفاوضات غير مثمرة وخاوية مع الاطراف العربية ونحن لن نرى مخرجا للقضية الفلسطينية ابدا طالما لا توجد هناك اية وحدة كلمة بين الحكومات العربية والاسلامية وطالما لا ندعم جهاد الشعب الفلسطيني وقضيته وسيواصل الكيان الصهيوني سياسته العدوانية الايرانية تجاه ابناء فلسطين دون اكتراث.

وفي معرض رده على سؤال لمراسل ايراني حول احتمال وجود تغيير في السياسة الايرانية خلال رئاسة الرئيس الجديد السيد خاتمي اجاب السيد وزير الخارجية قائلا : كما ذكر الرئيس المنتخب السيد خاتمي خلال مؤتمره الصحفي وبصورة واضحة ووافية فان السياسة الايرانية مبنية على اسس اسلامية وسوف لن يطرأ عليها ادنى تغيير في المستقبل.

وردا على سؤال مراسل وكالة انباء الاناضول التركية حول الموقف الايراني الحازم تجاه دخول القوات التركية للاراضي العراقية قال الدكتور ولايتي : نحن اعلنا وبصراحة رفضنا التام للعدوان التركي على شمال العراق لان ذلك يخالف جميع القوانين والاعراف الدولية فكيف سمحت تركيا لنفسها في شن هذا الهجوم على بلد له حدوده وحقوقه المشروعة وبلد مستقل ومن الذي أعطى الضوء الاخضر لتركيا لكي تجتاح شمال العراق وبهذا الحجم الكبير من القوات والمعدات ان كل ذلك هو نقض صريح للقوانين والقرارات الدولية ونحن نرفض ذلك بشدة.

كما اننا على اتم الاستعداد للدفاع عن حرمة اراضينا وثورتنا وحكومتنا امام اي عدوان محتمل ومن اية جهة كانت.

زلزالان يضربان مدينتي اردبيل واستارا

اردبيل / ارنا: ضرب زلزال بلغت شدته ٤/٨ دجة على مقياس ريختر في الساعة التاسعة و ٣٤ دقيقة و ٢٠ ثانية من صباح امس الاربعاء مدينة اردبيل.

وسجل مركز رصد الزلزال بمدينة تبريز الزلزال على بعد ٢٥ كيلومترا من استارا.

ولم يرد لحد الآن اي تقرير بشأن حجم الخسائر والاضرار المحتملة.

الى ذلك ضرب زلزال في الساعة التاسعة و ٣٤ دقيقة من صباح امس الاربعاء ولمدة عشر ثوان مدينة استارا.

مسؤولة كازاخية: الاسلام منح المرأة مكانتها الحقيقية

المآتي / ارنا: اعلنت رئيسة اتحاد المرأة المسلمة في كازاخستان بان الاسلام هو الدين الوحيد الذي احيا مكانة المرأة وصان شخصيتها.

واضافت السيدة « امينة تعمانوا» ان المرأة تعرضت طوال ٧٠ عاما لانواع الهجمات الثقافية في ظل الاتحاد السوفييتي السابق والان تسعى من خلال تمسكها بالاسلام لاحياء شخصيتها الحقيقية.

واضافت تعمانوا خلال استقبالها امس الاربعاء السيد حسن قشقاوي سفير ايران في المآتي : ان المرأة الكازاخية تولي اهتماما بالغا بالاسلام وثقافته الغنية.

وقال السيد قشقاوي : ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تحترم شخصية المرأة وتدعم حضورها النشط في كافة الساحات وفي جميع الشؤون الاجتماعية وتعتبره ضروريا لتنمية البلاد.

رئيس الجمهورية يشيد.. تتمة

الاعمار والنجاحات والانجازات الحاصلة من هذا المضمار فضلاً عن اعداد دراسة عن حجم مصادرنا وثرواتنا التي تم استثمارها بصورة مناسبة وبناءة وبالتالي حجم الانجازات التي حققناها للاجيال القادمة.

وطالب السيد هاشمي رفسنجاني في ختام ندائه الشعب ان يعتبر نفسه مسؤولاً عن رفع الانتاجية في التوليد والتوزيع والاستهلاك لان رفع الانتاجية شرط لازم لبناء مجتمع متطور ومتقدم.

من جانبه اشار وزير الصناعة في كلمته بهذا الملتقى الى دور الحكومة في رفع الانتاجية الوطنية، وقال: ينبغي الاخذ بنظر الاعتبار في قضية الانتاجية الوطنية ثلاثة مصادر رئيسية وهي الايدي العاملة ورؤوس الاموال والامكانيات والطبيعة والموقع الجغرافي والسعي للاستفادة بصورة افضل من هذه المصادر الى جانب حفظ البيئة في عملية رفع الانتاجية.

التوقيع على الوثيقة النهائية لاتفاق السلام .. تتمة

اجل تنفيذ بنود الاتفاق الثمانية والتي تمخضت بعد ٤ سنوات من المباحثات المستمرة والملحة والرامية الى حل الخلافات العالقة بالطرق السلمية املين ان يقوم كل طرف بدوره الخاص للاسراع في تحقيق الامن والسلام والاستقرار في طاجيكستان.

واضاف: الجمهورية الاسلامية ونظراً للاهمية التي توليها في سياستها الخارجية والرامية الى تحقيق الامن والسلام والاستقرار في المنطقة والعالم، تسعى دائما الى توثيق اواصر الاخوة والجوار بين دول المنطقة وهي السباقة في وضع حد للنزاعات الاقليمية والدولية وهذا ما يشهده الجميع وافضل شاهد على ذلك هو الدور البناء والفاعل لايران الاسلام على مدى السنوات الماضية في اطار احلال السلام في طاجيكستان ووضع حد للنزاع بين الاخوة القائم هناك.

وفي جانب اخر من حديثه قال الدكتور ولايتي: اننا نولي اهمية خاصة وكبيرة لاحلال السلام في طاجيكستان الشقيقة التي تربطنا مع شعبها اواصر تاريخية ودينية عريقة، لذا ندعو جميع الدول والاطراف التي قامت بدور المراقب في مباحثات السلام الطاجيكية، التوقيع على مذكرة السلام الطاجيكية باعتبارها اهم عامل لضمان السلام والصلح في طاجيكستان وندعوها لمواصلة دعمها لهذه المسيرة خاصة في هذه الظروف الحساسة.

بعد ذلك تحدث السيد طليك نظروف وزير خارجية طاجيكستان قائلا: نقوم اليوم بالتوقيع على اخر وثيقة سياسية لاحلال السلام الدائم في طاجيكستان ويعود الفضل كله الى الجمهورية الاسلامية في الدرجة الاولى ومن ثم للامم المتحدة بمندوبها السيد مرم والحكومة الروسية وباقي الاطراف الدولية المراقبة.

واضاف: نقدم شكرنا الجزيل حكومة وشعبا لحكومة وشعب ايران الشقيقة لما اولوه من اهمية خاصة خلال السنوات الماضية وما بذلوه من جهود حثيثة واخوية في مجال احلال السلام والصلح في طاجيكستان.

اما السيد تورجان زادد مندوب المعارضة الطاجيكية فقد قال: نحمد الله ونشكره على ما توصلنا اليه اليوم في نهاية المطاف من نتيجة ايجابية ونجاح كبير حيث تم التوقيع على اتفاق السلام الطاجيكي بصورة نهائية ولم يبق امامنا سوى العمل بجدية من اجل تحقيق ذلك على الارض وهذا ما يتطلب دعم ومساعدة الاخرين.

واضاف: من هنا يجب ان اقدم شكري الجزيل وشكر جميع ابناء شعبي الى المسؤولين في ايران الاسلام لما ابدوه من رحابة صدر وما قاموا به من دور ايجابي وبناء في مجال تحقيق المصالحة الوطنية بين اطراف النزاع الطاجيكي وما قدموه من مساعدات ودعم انساني ومعنوي خلال السنوات الاربع الماضية.

من جانبه قال مندوب الامين العام للامم المتحدة في شؤون طاجيكستان السيد مرم: ان اطراف النزاع الطاجيكي مستعدة بعد اليوم للقيام بتطبيق بنود اتفاق السلام الثمانية والتي تم الاتفاق عليها من خلال التوقيع على اخر وثيقة في العاصمة طهران اليوم.

واضاف : الكل يشهد على ان الفضل يعود الى الجمهورية الاسلامية ولما قامت به من مساع انسانية حثيثة وما قدمته من امكانات وارشادات ونصائح لطرفي النزاع خلال السنوات الماضية وسوف لن ننسى الجميل والفضل.

فطهران اصبحت اليوم عاصمة الامل لدى ابناء الشعب الطاجيكي ولدى العديد من شعوب العالم في مجال تحقيق السلام والاستتباب وهذا ما اثبتته مساعي المسؤولين الايرانيين خاصة في وزارة الخارجية خلال السنوات الماضية في النزاعات الاقليمية واخصها القضية الطاجيكية. ولم تبق اليوم سوى خطوة واحدة لننفذ معا اتفاق السلام الطاجيكي بصورة كاملة وذلك بعد ان يتم التوقيع عليه بصورة رسمية من قبل الرئيس الطاجيكي السيد رحمانوف وزعيم المعارضة الطاجيكية السيد عبدالله نوري في موسكو بعد ايام قليلة.

هذا وقد وقع مندوبو الدول والمنظمات المراقبة في مباحثات السلام الطاجيكية على وثائق الاتفاق كعامل لضمان السلام وتحقيق الامن والاستقرار في طاجيكستان.

مفكرون وشخصيات عالمية تواصل .. تتمة

العصر ويحاول ان يوائم بين الفكر الاسلامي واسلوب العصر.

ودعا فضل الله للبحث عن اميركا في كل مشاكل المنطقة بدءً من الغزو التركي للعراق الى زائير وسيراليون والجزائر معتبرا ان ما يجري في افريقيا يراد منه تمزيقها لاعادة تركيبها على الطريقة الاميركية.

كما صرّح السيد حيدر جمال المستشرق الروسي المشهور، زعيم الاتحاد الاسلامي في روسيا بان الحضور الواسع للشعب الايراني في انتخابات رئاسة الجمهورية هو دليل على الوحدة الوطنية، وقال: اني اقدم التهاني نيابة عن جميع مسلمي روسيا الى القائد والشعب في ايران هذا النصر العظيم.

واضاف هذا المستشرق الروسي بان ايران الاسلام اثبتت بانها تتمتع برصيد شعبي ووحدة وطنية كاملة، وبامكانها وبالاعتماد على هذا الامر احباط وافشال جميع مؤامرات ودسائس الاعداء وفي المحافل الدولية، واضحت ايران قوة ومقتدرة في المنطقة وان شعبها سيدافع عن حقوقه حيال اميركا.

ومضى السيد حيدر جمال الى القول بان الانتخابات الايرانية هي الوحيدة التي جرت في اجواء ديمقراطية حرة في العالم الاسلامي، حتى ان الاعداء يعترضوا على كيفية اجراء هذه الانتخابات، وان السيد الخامنئي وعلى اعتاب الانتخابات اعتبر التزوير والتلاعب في الاوراق الانتخابية بانه خلاف الشرع الاسلامي، وانه عكس للعالم الحقيقة الوجه الحقيقي والناصع للديمقراطية الاسلامية.

واشار هذا المستشرق الروسي الى ان نداء الانتخابات الايرانية يحكي عن ديمومة ثورة الامام الخميني «رض». وجديرة بالدول والقوى الكبرى الرضوخ لهذه القدرة العظيمة، وتسعى الى ترميم علاقاتها وروابطها مع دولة تتحد فيها الحكومة والشعب.

دراسة.. العالم سيواجه ازمة طاقة.. تتمة

الدورات السابقة بعد العام ١٩٧٣ حيث شهد النمو الاقتصادي تقدما ملحوظا . كما ان استهلاك النفط وخصوصا في بلدان اميركا اللاتينية وافريقيا واسيا حيث النمو الاقتصادي بحاجة الى طاقة اكثر كان كبيرا جدا مع الاخذ بنظر الاعتبار بان احتياطي نفط العالم لم يكن بدرجة يتصور معها بان يواجه العالم ازمة في النفط.

ومضى هذا الخبير الى القول : في الاعوام ١٩٨٨ ــ ١٩٨٩ نشرت كل من فنزويلا والعراق وايران وامارة ابوظبي والعربية السعودية تقارير مفادها بان احتياطي النفط لديها اكثر بـ (٢٧٠) مليار برميل قياسا الى التقديرات السابقة الا انه لايمكن الوثوق بهذه الارقام خصوصا وان هذه الدول قد ادعت ذلك في نفس الوقت اضف الى ذلك عدم اكتشاف حقول ومصادر جديدة للنفط كما ان عددا من متخصصي احتياطي النفط عزوا هذه الزيادة في تقدير احتياطي النفط لدى هذه الدول الى العامل السياسي وهو لا يتطابق مع الحقائق الموجودة .

واضاف الدكتور هدفيلد رغم ان ازمة النفط في عقد السبعينات كانت مؤقتة الا انها احدثت اضطرابا كبيرا في الاقتصاد العالمي ورفعت من نسبة التضخم وبشكل كبير. وبناء على الانخفاض الاجباري لانتاج النفط خلال السنوات العشرين القادمة فان العالم سيواجه ازمة حقيقية في النفط والطاقة وهي لن تكون مؤقتة هذه المرة وعلى الدول ان تهيىء نفسها من الان لمواجهة الاثار الاقتصادية والاجتماعية السلبية لهذه الازمة.

د. حسن روحاني: ما يحدث في افغانستان .. تتمة

خاصة بعد استيلاء طالبان على كابل.

وفيما يخص تطور الموقف على حدودنا الغربية، قال الدكتور روحاني: لقد تعودت تركيا ان تقوم بين الحين والاخر بعمليات عسكرية تخترق فيها شمال العراق بحجة قمع المعارضين، والهجوم الاخير اتخذ ابعادا واسعة واكثر عمقا كما خلق خسائر جسيمة في الارواح على الجانبين.

واضاف د. روحاني : ايران الاسلام ترفض هذا التدخل العسكري وكلنا امل بانسحاب تركيا وباسرع وقت من الشمال العراقي، وقد لفتنا انتباه الحكومة التركية بهذا الشأن.

وقال: ان ايران تشعر بقلق شديد حيال الامن الفردي والاجتماعي للجماهير الكردية بشمال العراق، ولهذا فهي ترصد الموقف عن كثب، واضاف: لقد ابلغنا تركيا بمذكرة رسمية وقلنا بان قواتنا على اهبة الاستعداد للرد على اية حركة مشبوهة وقد نددت الدول العربية وجامعة الدول العربية بهذا الغزو التركي.

وفي شأن حدودنا الجنوبية ومياه الخليج الفارسي ، قال : لقد نددنا باستمرار بالتواجد العسكري الاميركي في المنطقة ولا جديد حاليا لكن استمرار هذا الحضور يشكل تهديدا جادا لأمن المنطقة ويزيد من حدة التوتر فيها وللاسف فان الدول المطلة على الساحل الجنوبي للخليج الفارسي تفتقر الى الارادة المستقلة لاتخاذ القرار وبعض هذا التردي يعود الى الغلطة التي ارتكبها العراق بهجومه على الكويت، ولهذا فقد ترى هذه الدول بان امنها مضمون بهذا الحضور في الاقل من جانب صدام.

شيراك يحث الفرنسيين على عدم التصويت لليسار

باريس/ اف ب: حضر الرئيس الفرنسي جاك شيراك يوم الثلاثاء الفرنسيين على التصويت لصالح اليمين خلال الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية الفرنسية الاحد المقبل مؤكدا ان حكومة تعايش مع اليسار ستضعف فرنسا والبناء الاوروبي.

وطلب شيراك قبل خمسة ايام من الدورة الثانية الحاسمة في خطاب موجه الى الناخبين الفرنسيين الـ ٣٨ مليونا بثه التلفزيون والاذاعة عدم اعادة الاعتبار لافكار الامس الاشتراكية.

واشاد شيراك في خطابه برئيس وزرائه الان جوبيه الذي اعلن الاثنين تركه منصبه قريبا ودعا الرئيس الفرنسي الناخبين الى اختيار طريق اخر طريق حديث وانساني يخدم بشكل افضل فرص فرنسا ومصالحها.

ولم يعط شيراك اي توضيحات بشان خليفة جوبيه المحتمل في حال فوزه ائتلاف الديغوليين والوسط في الدورة الثانية بعد ان تقدم عليه اليسار باربع نقاط خلال الدورة الاولى الاحد الماضي.

واعتبر الرئيس الفرنسي ان الفريق اليميني الجديد يجب ان يبتكر طريقة جديدة للحكم تكون اقرب من الفرنسيين وتهتم بتطلعاتهم ومشاكلهم.

وتابع يقول يجب ان تصبح فرنسا في غضون خمس سنوات امة عظيمة وحديثة ونحن نملك اليوم الوسائل لتحقيق هذا الهدف . وعلينا في هذا الاطار

اعتماد سياسة واضحة واقتصاد يقوم على المبادرات والحريات ودولة اكثر فعالية واكثر لا مركزية ونموذجا اجتماعيا مجددا يحمينا من انعكاسات العولمة.

اليمن .. الحكم على صحافيين بالجلد

صنعاء/ اف ب: اصدرت احدى المحاكم الابتدائية في صنعاء يوم الثلاثاء حكما بجلد اخوين صحافيين ثمانين جلدة لكل منهما بتهمة القذف وهو اول حكم من نوعه في اليمن الذي يشهد تنوعا وحرية صحافة الى حد ما.

وجاء الحكم على الاخوين الكاتب والصحافي عبدالجبار سعد والصحافي عبدالله سعد، رئيس تحرير صحيفة «الشورى» الاسبوعية لنشرهما منذ اكثر من عامين مقالات تمس بالشيخ عبدالمجيد الزنداني، رئيس مجلس شورى اللجنة المركزية للتجمع اليمني للاصلاح.

وحكمت المحكمة الابتدائية على الصحافيين بثمانين جلدة لكل منهما والتوقف عن العمل لمدة عام، كما حكمت المحكمة على صحيفة «الشورى» الناطقة باسم حزب اتحاد القوى الشعبية (معارض اسلامي) بالتوقف ستة اشهر عن الصدور ودفع غرامة بقيمة مائة الف ريال (حوالي ٧٨١ دولارا).

وقال عبدالله سعد ان هذا الحكم ليس حكما قضائيا بل موقف متعنت ضد الصحافة وحقوق الانسان وحرية التعبير ويستهدف تشويه سمعة القضاء اليمني موضحا انه سيستانف الحكم.

يشار الى ان اليمن كان يشهد قبل الحرب الاهلية (ايار ـ تموز ١٩٩٤) تعددية صحافية ويتمتع بحرية راي حيث بلغ عدد الصحف اليومية والصحف الدورية حوالي المائة لا تخضع كلها لاي رقابة او ضغوط من السلطة. وقد فرضت الرقابة على الصحف بموجب تعميم من وزارة الاعلام مطلع تشرين الاول ١٩٩٤.

افريقيا تتمسك بمطلب الحصول على مقعدين دائمين بمجلس الامن الدولي

نيويورك/الامم المتحدة/ اف ب: ذكرت مصادر دبلوماسية في نيويورك ان القادة الافارقة الذين سيلتقون من الثاني الى الرابع من حزيران المقبل في قمة منظمة الوحدة الافريقية في هراري ليسوا مستعدين للتراجع عن مطلبهم الحصول على مقعدين دائمين في مجلس الامن الدولي.

وقال دبلوماسيون افارقة سيشاركون في القمة ان وزراء خارجية منظمة الوحدة الافريقية سيناقشون هذه المسالة خلال الاجتماع التحضيري على رغم انها ليست مدرجة في الجدول الرسمي للاعمال.

وفي هذا الصدد اكد ليغوايلا مندوب بوتسوانا في الامم المتحدة ليس واردا ان يقبل الافارقة باي مساومة اذا لم يكن هناك استعداد للتوصل الى تسوية ولا نتحمل المسؤولية اذا كان الاخرون لا يريدون تسوية.

وتطالب الدول الافريقية الثلاث والخمسون الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية بمقعدين دائمين على الاقل في مجلس امن موسع. ويتالف مجلس الامن حاليا من خمسة عشر عضوا بينهم خمسة دائمون يتمتعون بحق النقض (فيتو) هم الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا.

ويقول محللون ان الموقف الافريقي المتصلب سيساهم في تاخير التوصل الى اتفاق محتمل على توسيع مجلس الامن. وتتعثر حاليا المناقشات التي تجريها مجموعة عمل تمثل ١٨٥ دولة عضوًا سواء في الاتفاق على عدد الاعضاء او على هوياتهم والقواعد المتعلقة بحق النقض فقبول الهند مثلا عضوا في مجلس الامن من شانه ان يثير معارضة باكستان.

وتعتبر الدول الافريقية ان منح افريقيا مقعدين دائمين سيشكل اعترافا بمصالح القارة الافريقية بمجملها اكان في المنطقة الناطقة باللغة العربية في الشمال ام في جنوب الصحراء الافريقية.

سيراليون.. الزعيم الانقلابي يجمد الدستور ويحظر الاحزاب السياسية

فريتاون/اف ب: اعلن الرئيس العسكري الجديد في سيراليون القومندان جوني بول كوروما مساء يوم الثلاثاء في خطابه السياسي الاول بعد اطاحة الرئيس المدني احمد تيجان كباح يوم الاحد تعليق العمل بالدستور وحظر الاحزاب السياسية حتى اشعار آخر.

وفي خطاب نقلته الاذاعة والتلفزيون علق كوروما العمل بدستور ١٩٩١ واكد ان اي تشريع سيصدر من الآن وصاعدا بموجب مرسوم عسكري، يشار الى ان كوروما كان يقضي عقوبة بالسجن لتورطه في ايلول الماضي بمحاولة انقلاب ضد النظام المدني المنتخب منذ اربعة عشر اشهر، وقد اطلق انصاره سراحه الاحد الماضي.

واعلن عن جدول زمني للعودة الى الديمقراطية سيصدر قريبا بعد انتخابات نزيهة وحرة، واضاف لكننا لا نريد ديمقراطية قائمة على المناطقية والعشائرية.

وانتقد النظام المخلوع لتعاطفه مع الكاماجور الرماة التقليديين. بدل تعاطفه مع الجيش. واكد ان الحكومة انفقت بين ٢٠٠ و٢٥٠ الف دولار شهريا على جيشها النظامي مقابل ٣٥٠ الف دولار دون الاخذ بعين الاعتبار الدعم اللوجستي للكاماجور بهدف تصفية المتمردين.

وانتقد بشدة قانون الصحافة الذي اقره البرلمان مؤخرا في سيراليون معتبرا ان الحكومة كانت تأمل هكذا القضاء على حرية التعبير مؤكدا انه يحق للصحافة ان تعمل ولا يمكن لاي سيراليوني ان يمنع اي مواطن من التعبير عن رايه.

وتابع قائلا ان الاقتصاد في عهده سيبقى ليبراليا واعرب عن نيته مواصلة التعاون مع المؤسسات الدولية.

واوضح ان الزعيم التاريخي لمتمردي الجبهة الثورية الموحدة «المسلحة منذ اذار ١٩٩١» فوداي سانكو سيعود قريبا الى البلاد من اجل المشاركة في انماء البلاد كما اعلن عن تشكيل حكومة وحدة وطنية موسعة قريبا ولكنه لم يوضع موعد تشكيلها.

واعلنت مصادر دبلوماسية افريقية غربية ان حوالي مائة شخص قتلوا في فريتاون منذ الانقلاب العسكري.

واحصيت في مشرحة عاصمة سيراليون ٦٠ جثة معظم اصحابها قتلوا بالرصاص ومن بينهم عشرين عسكريا.

وقال مسؤول المشرحة ان معظم الجثث نقلت الى المشرحة يوم وقوع الانقلاب.

واوضحت المصادر نفسها ان جنودا اخرين دفنوا بالفعل الاثنين.

واضافت ان بعض هؤلاء الضحايا يمكن ان يكونوا قتلوا في حوادث سير اثر قيام عسكريين لا يجيدون القيادة بمصادرة العديد من السيارات.

ومن جانبه دان مجلس الامن الدولي يوم الثلاثاء الانقلاب العسكري.

وقال رئيس مجلس الامن بارك سو جيل في ختام اجتماع ان الاعضاء الـ ١٥ يعتبرون ان قلب الحكومة المنتخبة ديمقراطيا امر غير مقبول.

واضاف ان المجلس يندد بشدة بقلب الحكومة المنتخبة في سيراليون وقلب عملية السلام.

قائد القوات المسلحة الليبية يزور السودان

الخرطوم /ا ف ب: وصل القائد العام للقوات المسلحة الليبية العميد ابوبكر يونس جابر يوم الثلاثاء الى الخرطوم قادما من دمشق حيث التقى الرئيس السوري حافظ الاسد.

واعلن التلفزيون السوداني ان النائب الاول للرئيس السوداني الزبير محمد صالح كان في استقبال المسؤول الليبي في المطار.

ومن المقرر ان يستقبل الرئيس السوداني عمر البشير العميد ابو بكر يونس الذي يحمل له رسالة من الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال المسؤول الليبي ان الرسالة هي واحدة من الرسائل التي وجهها الزعيم الليبي الى الرؤساء العرب بهدف تعزيز الوحدة العربية عشية القرن الواحد والعشرين.

زيمبابوي.. تحقيق حول مؤامرة تستهدف حياة نلسون مانديلا

هراري/ اف ب: اعلن قائد الشرطة في زيمبابوي ان الشرطة اعتقلت الاسبوع الماضي مواطنين جنوب افريقيين من البيض للاشتباه في انهما يخططان لاغتيال الرئيس الجنوبي افريقي نيسلون مانديلا ورئيس زيمبابوي روبرت موغابي لكنها اطلقت سراحهما فيما بعد.

وصرح فيليب مهيكي للتلفزيون الوطني مساء الاثنين ان الشرطة اطلقت سراح الموقوفين بعد توقيفهما لفترة وجيزة للتحقيق معهما.

واوضح التلفزيون ان اعتقالهما جاء بناء على معلومات تلقتها اجهزة الاستخبارات في زيمبابوي من اجهزة الاستخبارات الجنوب افريقية.

واضاف مهيكي لقد اوقفنا واستجوبنا شخصين مشتبه بهما ولكننا اطلقنا سراحهما لاحقا موضحا ان القضية لم تنته بعد ونحن نتابع التحقيق للتاكد من صحة هذه المعلومات.

واضاف التلفزيون ان الاعتداء كان من المفترض ان يحصل في مدينة كويكوي على بعد ٢٠٠ كلم من هراري، خلال الزيارة التي قام بها الرئيس الجنوب افريقي لمدة ثلاثة ايام لزيمبابوي.

ويأتي الحديث عن محاولة اعتداء محتملة قبل اسبوع من قمة رؤساء دول منظمة الوحدة الافريقية التي ستعقد في هراري.

واكد مهيكي ان الاجراءات الامنية عززت تحضيرا لهذه القمة التي ستبدا في الثاني من حزيران المقبل. واضاف ان قوات الشرطة نشرت من الآن كي تجري اعمال القمة من دون مشاكل امنية.

وكان مانديلا طلب خلال زيارته لزيمبابوي اطلاق سراح خمسة جنوب افريقيين، اربعة من البيض واسود واحد، حكمابالسجن المؤبد لقيامهم بعمليات في زيمبابوي ضد ناشطين اعضاء في المؤتمر الوطني الافريقي.

الامارات تسلم مدرعات فرنسية للاتحاد الكرواتي المسلم

سراييفو /اف ب: اعلن مسؤول في برنامج «التدريب والتجهيز» الامريكي يوم الثلاثاء ان دولة الامارات العربية المتحدة ستسلم الاتحاد الكرواتي المسلم حوالي مائة مدرعة فرنسية الصنع خلال الايام المقبلة.

وقال المتحدث باسم البرنامج جو الليرد ان المعدات التي ستنقل على متن باخرتين ستصل الاسبوع المقبل الى مرفا بلوسي الذي تمر عبره كل اسلحة الاتحاد الكرواتي المسلم في البوسنة في اطار هذا البرنامج.

وكان المسؤول الامريكي عن برنامج «التدريب والتجهيز» اعلن ان الامارات ستتسلم هذه المدرعات الفرنسية الصنع في ١٢ كانون الاول الماضي لكن تسليمها تاخر بسبب تحفظات الحكومة الفرنسية.

واوضح انذاك ان الامارات العربية المتحدة قبلت تسليم ٤٢ دبابة «اي ام اكس ـ ٣٠» و٤٢ مدرعة «اي ام الـ٩٠».

اعاصير تضرب ولاية تكساس الاميركية مخلفة خسائر بشرية ومادية كبيرة

اوستن/الولايات المتحدة/اف ب: ادت الاعاصير التي اجتاحت يوم الثلاثاء وسط ولاية تكساس الاميركية الى مصرع ٣٢ شخصا على الاقل واصابة العشرات كما اعلنت السلطات.

واوضح المسؤولون ان ٣٠ شخصا لقوا حتفهم في منطقة جاريل التي اجتاحها اعصار والواقعة على بعد ٦٥ كلم شمال مدينة اوستن عاصمة الولاية حيث لقي بالقرب منها اثنان اخران حتفهما واحد نتيجة انهيار مبنى والاخر اغرقه سيل من الوحل.

وقال شريف مدينة ويليامسون ايد رتشاردز لقد انهار كل شيء تقريبا في هذه الاماكن ومن الصعب على ان اصدق انه لا يوجد ضحايا اخرون.

من جهة اخرى قال الطالب ستيفن غازوينت «١٧ سنة» لدى علمه بمصرع ثلاثة من زملائه في الدراسة لقد انمحى كل شيء ولم يعد هناك اثر للمنازل والاشجار والسيارات التي كانت موجودة هنا، والابقار النافقة تملأ المكان. انه شيء مروع.

وقد حاولت فرق الانقاذ في المساء القيام بعمليات بحث بين انقاض سوبرماركت كبير في سيدار بارك غرب اوستن حيث اعتبر شخصان في عداد المفقودين.

لبنان.. صيادو الاسماك يحتجون على الحصار البحري الصهيوني

صور /لبنان/اف ب: نفذ ٢٠٠ صياد سمك يعملون في ميناء مدينة صور «٨٥ كلم جنوب بيروت» اعتصاما يوم الثلاثاء احتجاجا على الحصار البحري الاسرائيلي الذي يحول منذ ثمانية ايام دون نزولهم الى البحر.

واستنكر المعتصمون الحصار الذي تفرضه ثلاثة زوارق حربية اسرائيلية متوقفة في عرض البحر على مسافة ٤ كيلومترات من الشاطىء.

واكد نقيب الصيادين محمد البواب ان البحرية الاسرائيلية تواصل منذ ١٩ ايار اطلاق نيران رشاشاتها لمنع قوارب الصيادين من مغادرة الميناء.

وكان عضو في حركة امل قد نفذ هجوما استشهاديا ضد زورق اسرائيلي بتفجير مركبه المليء بالمتفجرات امام شاطىء الناقورة داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

يذكر ان البحرية الاسرائيلية، التي فرضت سابقا حصارها على شواطىء جوب لبنان خلال عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦، اوقفت في ١٩ ايار ستة صيادين.

انقرة تؤكد انها حرمت حزب العمال الفين من مقاتليه

انقرة /ا ف ب: اكد رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان يوم الثلاثاء ان الجيش التركي حرم حزب العمال الكردستاني التركي الفين من مقاتليه في العملية التي يشنها في شمال العراق منذ الرابع عشر من ايار الجاري.

وادلى اربكان بهذا التصريح للصحافيين في مستهل اجتماع لمجلس الوزراء مضيفا ان العملية تتواصل بنجاح كبير.

وتوغل اكثر من عشرة آلاف جندي تركي بدعم من الطيران والدبابات، في شمال العراق في ١٤ ايار في اطار عملية مشتركة مع الحزب الديمقراطي الكردستاني الفصيل الكردي العراقي ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني، وانضم لاحقا عشرون الف جندي تركي اضافي الى العملية.

واكد مسؤول تركي الاحد الماضي ان حزب العمال الكردستاني حرم ١٧٥٠ من مقاتليه منذ بدء هذه العملية بينهم ١٤٥٠ قتيلاً.

وتعذر تاكيد هذه الارقام من مصادر مستقلة ولا تزال الخسائر التركية غير معروفة.

بورما.. السلطات تطوق منزل زعيمة المعارضة

رانغون/اف ب: طوقت السلطات العسكرة البورمية امس، لليوم الثاني على التوالي منزل المعارضة اونغ سان سوكيي ومقر حزبها، الرابطة الوطنية للديمقراطية في رانغون، ومنعت المرور في القطاع.

وانتشر رجال شرطة مكافحة الشغب في القطاع الاوسط بالعاصمة لكن باعداد اقل من نهار الثلاثاء عندما منعت السلطات عقد مؤتمر للرابطة في الذكرى السابعة لفوزها في الانتخابات التي لم تعترف بها الجماعة الحاكمة.

ولم تسمح قوات الامن مرور اعضاء اللجنة المركزية في الرابطة لافتتاح المؤتمر، موضحة انها اتخذت هذه التدابير لان المعارضة تعمدت عدم التقدم بطلب للحصول على تصريح لعقد الاجتماع.

وقد ادانت الرابطة من جهتها في بيان تصرف السلطات معتبرة ان هذا التصرف يتناقض مع وعودها بارساء الديمقراطية في بورما.

وتؤكد الرابطة ان السلطات اوقفت او وضعت قيد الاقامة الجبرية ٣١٦ من اعضائها، بينهم ٤٨ فازوا في الانتخابات الاخيرة فيما كانوا يحاولون الوصول الى العاصمة.

انفجار يوقع ٢٧ جريحا في بيرو

ليما/ اف ب: اعلنت الشرطة ان انفجارا ناجما عن هجوم بالديناميت اوقع مساء الثلاثاء نحو ٢٧ جريحا، بينهم ثلاثة في حال خطرة، في مصنع للمعادن في ليما.

وافاد المحققو انه عثر وراء المصنع على اصابع ديناميت مما يشير الى ان الانفجار ناجم على الارجح عن هجوم مدبر.

نافذة على الاحداث

○ دوسلدورف/ المانيا/ ا ف ب: اصدرت محكمة دوسلدورف (غرب المانيا) يوم الثلاثاء حكما بالسجن لمدة عامين مع ايقاف التنفيذ على الجاسوس ماركوس ولف في اطار نشاطاته خلال الحرب الباردة لحساب المانيا الشرقية.

وقد اتهم ولف رئيس الاستخبارات في المانيا الشرقية باحتجاز اشخاص والحاق اصابات جسدية خلال عمليات اختطاف بين الخمسينيات والستينات في المانيا الشرقية وخطف سكرتيرة في برلين الغربية.

ودفع محاموه بعدم كفاية الادلة وطالبوا ببراءته ولكن النيابة طلبت الحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات ونصف السنة.

وفي المقابل اسقطت المحكمة عن ولف تهمة التجسس.

○ الكويت/ ا ف ب: اكد السفير الهندي في الكويت ب . م . س نيار يوم الثلاثاء ان ١٨٠ ممرضا هنديا لجأوا الى السفارة الهندية في الكويت اثر خلاف مع الشركة التي تستخدمهم بشأن مرتباتهم.

واوضح السفير ان الممرضين الـ ١٨٠ وبينهم ٧٥ امرأة اتوا الخميس الماضي الى مقر سفارتهم للاحتجاج على عدم دفع الشركة الكويتية التي تستخدمهم جزءا من مرتباتهم.

واضاف اشتكوا ان ادارة الشركة اساءت معاملتهم ولجأوا الى السفارة.

ويؤكد الممرضون الهنود ان الشركة وعدتهم بدفع راتب شهري قدره ٨٥ دينارا كويتيا (٢٨٠ دولارا) عندما استخدمتهم السنة الماضية ولم تدفع لهم سوى ٦٠ دينارا (٢٠٠ دولار).

وافاد السفير الهندي ان الممرضين بدأوا مفاوضات مع الشركة عبر وزارة الشؤون الاجتماعية الكويتية.

○ المنامة/ ا ف ب: دعا ولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة مجددا الى الوحدة مع قطر في مقابلة نشرتها امس صحيفة «الايام» البحرينية.

وقال الشيخ حمد ان تحقيق وحدة مع قطر ليس بالمستحيل متلغي الحواجز الوهمية ونكرس بوحدتنا الواقع التاريخي عندما كان البلدان بلدا واحدا كما هو معروف وثابت عنها..

وكان الشيخ حمد وجه في ايلول الماضي نداء مماثلا لم يسفر عن رد ايجابي في قطر. فقد كانت العلاقات بين البلدين متوترة جدا انذاك بسبب نزاعهما على رسم حدود المياه الاقليمية والسيادة على جزر حوار التي تطالب بها قطر ومنطقة زبارة على الساحل القطري الذي تطالب به البحرين.

افغانستان.. ميليشيا الطالبان تنكسر في الشمال متكبدة خسائر فادحة امام تحالف قديم جديد

مزار الشريف / افغانستان / اف ب: شنت قوات حزب الدعوة الاسلامي الشيعي هجوما مضادا على قوات الطالبان وارغمتها امس على الانسحاب من مزار الشريف. معقل القوات الافغانية في شمال افغانستان المناهضة للطالبان.

وجاء انسحاب قوات الطالبان بعد ساعات من المواجهات في مزار الشريف التي كانت معقل زعيم الحرب عبدالرشيد دوستم الذي ارغم على المغادرة الاسبوع الماضي بعد ان تمرد عليه قادة قواته وانظموا الى الطالبان.

ويبدو مع ذلك ان مقاتلي حزب الدعوة تلقوا دعما من قوات الجنرال عبدالمالك الذي انشق على دوستم. في هجومهم الماضد على الطالبان امس الاربعاء.

وقد توقف القصف المدفعي والصاروخي ظهرا وانتشر نبأ انسحاب قوات الطالبان في كل ارجاء المدينة.

في السياق نفسه قال مصدر افغاني مطلع امس ان قوات «حزب الوحدة الاسلامية» و «الحركة الوطنية الاسلامية» في مزار الشريف وشبرغان تمكنت من قتل (٤) آلاف شخص من قوات الطالبان واسر الف آخرين.

وقال السيد «حبيب الله» المسؤول في حكومة الرئيس الافغاني برهان الدين رباني لـ وكالة انباء الجمهورية الاسلامية في ايران انه شوهد بين الاسرى «احسان الله» رئيس البنك المركزي للطالبان في كابل و «ملا عبدالرزاق» حاكم هرات وعددا من المسؤولين الباكستانيين الذين كانوا في مزار شريف.

واضاف: انه تم اسر (٧٠٠) شخص من قوات الطالبان كانوا قد لجأوا الى داخل مقر الجنرال دوستم الواقع في شبرغان هربا من الانتفاضة الشعبية هناك.

من جانبه قال السيد «قاسم سيلاني» وهو احد المسؤولين في الحكومة الافغانية ان قوات حزب الوحدة



الاسلامية والحركة الوطنية الاسلامية توجهوا بعد فتح مناطق فارياب وسربل وشبرغان صوب بامرغاب الواقعة في محافظة بادغيس.

واضاف: ان قوات الطالبان بدأت تنسحب صوب محافظة هرات وان قوات حزب الوحدة الاسلامية والحركة الوطنية الاسلامية.

اخذت تلاحقهم وقال حبيب الله ان السبب الاساسي وراء الانتفاضة الشعبية هم الهزارة الذين دخلوا الحرب ضد الطالبان من منطقة سعيد اباد الواقعة في جنوب محافظة بلخ.

من جهته قال مصدر مطلع من حزب الوحدة الاسلامية ان قوات حزب الوحدة الاسلامية بزعامة السيد محمود كريم خليلي يستعدون لقتال الطالبان من جهة «درد شيخ علي».

وافاد ان قوات احمد شاد مسعود ايضا تتقدم من جهة وادي «بنج شير» صوب محافظة بوران.

هذا واكد مساعد الجنرال دوستم القتال الدائر بين قوات الطالبان وقوات الجنرال عبدالملك في مزار شريف يوم الثلاثاء الماضي.

على الصعيد نفسه قالت «ارنا» ان ملا محمد غوث وزير خارجية الطالبان الذي كان قد زار شمال افغانستان يوم الثلاثاء قتل خلال الاشتباكات التي وقعت في مزار شريف.

وقال مصدر افغاني ان المعلومات تؤكد ان محاكمة «ملا غوث» في مزار شريف تمت على يد المواطنين.

واضاف ان التقارير الاخيرة تؤكد اعتقال مولوي رزاق والي هرات الذي كان يقود قوات الطالبان في شبرغان ومزار شريف من قبل قوات حزب الوحدة والجنرال عبدالملك.

وتشير المعلومات الى وجود ائتلاف جديد يضم الجنرال عبدالملك واحمد شاد مسعود وحزب الوحدة الاسلامي في افغانستان.

الى ذلك ذكرت صحيفة الراية القطرية امس ان مسؤولا في ميليشيا الطالبان يزور قطر حاليا اكد ان حركته منعت المعارض السعودي الاصل اسامة بن لادن من القيام بنشاطات انطلاقا من افغانستان.

ونقلت الصحيفة عن الملا محمد رباني نائب زعيم ميليشيا الطالبان قوله ان الحركة تستضيف اسامة بن لادن المتهم بانه وراء التفجيرات التي استهدفت الوجود الامريكي في السعودية لكننا نرفض اتخاذه افغانستان منطلقا لعمليات ولا نسمح لاي شخص ان يسيء استغلال وجوده على ارض افغانستان.

وكان بن لادن قد اكد في ايار الجاري انه اعلن الجهاد ضد العسكريين الامريكيين المتمركزين في السعودية.

قال الامام الحسين (عليه السلام):
ويلكم يا شيعة آل أبي سفيان، ان لم يكن لكم دين وكنتم لاتخافون المعاد فكونوا احرارا في دنياكم.
بحار الانوار: ٥٤



الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
- اذان الظهر (اليوم): الواحدة ودقيقتان
- اذان المغرب (اليوم): الثامنة و ٣٥ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الرابعة و ٨ دقائق
- طلوع الشمس (غداً): الخامسة و ٥١ دقيقة

اجتماع تمهيدي للقمة الاقتصادية في الشرق الاوسط

الدوحة / اف ب: ذكرت وكالة الانباء القطرية ان مسؤولا قطريا عقد يوم الثلاثاء اجتماعا مع مسؤول في مجلس ادارة المنتدى العالمي الجهة المنظمة للقمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقدها في الدوحة في تشرين الثاني المقبل.

واوضحت الوكالة ان نائب رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة قطر صالح بن مبارك الخليفي بحث مع غريغور بلات المدير وعضو مجلس ادارة المنتدى الاقتصادي العالمي، شركة سويسرية خاصة تنظم ايضا منتدى دافوس الاقتصادي، الاعداد والتنظيم للقمة الاقتصادية المرتقبة ودور غرفة تجارة وصناعة قطر في هذا الاعداد والتنظيم للقمة.

واوضحت الوكالة ان حوالي ٨٠٠ رجل اعمال يمثلون اكثر من ٦٠٠ شركة من اكبر الشركات العالمية سيشاركون في قمة الدوحة.

واعربت قطر عن عزمها على استضافة هذه القمة بالرغم من توقف عملية السلام ولكنها اعتبرت انه من السابق لاوانه القول ما اذا كانت الدعوة ستوجه الى اسرائيل للمشاركة في هذه القمة.

يشار الى ان سوريا تعارض عقد هذه القمة معتبرة انها ستشكل خرقا لقرارات الجامعة العربية التي تدعو الى تجميد التطبيع مع اسرائيل.

وكان موفد سوري قد توجه الاسبوع الماضي الى قطر لبحث هذه المسألة مع المسؤولين القطريين. واوضح دبلوماسيون عرب في ٢١ ايار في الرياض ان السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة تدعم الموقف السوري وهي تؤيد تأجيل قمة الدوحة الاقتصادية.

توتر متزايد في العلاقات اليمنية السعودية وصنعاء تبادر لشن حملة انتقادات للرياض

صنعاء / اف ب: شن اليمن حملة انتقادات ضد السعودية متهما اياها بانها تعاملت مع الزيارة الاخيرة لوزير الخارجية اليمني الى السعودية بشكل غير لائق في وقت لم يتوصل فيه البلدان الى نتائج جوهرية في مفاوضاتهما لترسيم الحدود المشتركة.

فقد هاجمت صحيفة رسمية امس ولليوم الثاني على التوالي السعودية التي تشهد علاقتها مع اليمن توترا على الرغم من ان البلدين تصالحا بشكل رسمي عام ١٩٩٥ بعدما كانت علاقتهما تدهورت منذ ازمة الكويت عام ١٩٩٠.

واعتبرت صحيفة «الثورة» ان الطريقة التي تعاملت بها السعودية مع زيارة الارياني الذي يتولى ايضا منصب نائب رئيس الوزراء شكلت مفاجأة وصدمة لليمن لان هناك من حال بين نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وبين مقابلة الملك فهد وتسليمه الرسالة التي كان يحملها اليه من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

وتابعت الصحيفة تقول لا نعتقد ان مثل هذا هو الرد اللائق والمناسب على حرص اليمن على حل المشكلة الحدودية كما ان اقفال الابواب ومنع المنتجات اليمنية من التداول في اسواق الشقيقة؟! هو الرد اللائق والمناسب على حرص اليمن على تنمية المصالح المشتركة. محذرة من ان اي اساءة (الى اليمن) تكون آثارها السلبية ومسؤوليتها كبيرة وواسعة.

وكانت صحيفة «١٤ اكتوبر» الرسمية قد هاجمت يوم الثلاثاء القادة السعوديين متهمة اياهم بارتكاب خطأ فادح في تعاملهم مع زيارة الارياني الذي استقبل من قبل وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز الذي تسلم عنه رسالة من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز تتعلق بالمفاوضات الحدودية بين البلدين.

وكانت زيارة الارياني الاولى التي يقوم بها مسؤول يمني الى السعودية منذ الانتخابات التشريعية اليمنية في ٢٧ نيسان الماضي.

وكان الارياني قد اتهم السعودية في ٢٥ نيسان بتمويل تنظيمات المعارضة اليمنية التي قاطعت الانتخابات التشريعية.

وفي ٢١ ايار الجاري اتهمت صحيفة «يمن تايمز» الصادرة باللغة الانجليزية السعودية بطرد آلاف اليمنيين المقيمين في السعودية بصورة غير شرعية وبمنع واردات الفواكه والخضار اليمنية من دخول اسواق السعودية.

واكدت «يمن تايمز» في حينه ان تلك العراقيل الجديدة هي النتيجة المباشرة للانتخابات لان السعودية تعتبر ان حلفاءها (في اليمن) تراجعوا وان الرئيس علي عبدالله صالح خرج منها قويا.

٦٥ الف معلم لبناني يضربون عن العمل

بيروت / اف ب: بدأ حوالي ٦٥ الف معلم في القطاعين الرسمي والخاص امس اضرابا تحذيريا ليوم واحد احتجاجا على رفض الحكومة تلبية مطالبهم حسب ما اعلنت نقابتهم.

وادى هذا الاضراب الى بقاء حوالي ٨٥٠ الف تلميذ في بيوتهم.

ويطالب المعلمون بزيادة رواتبهم وبنظام تقاعدي مناسب ودفع تعويضات نهاية الخدمة وانشاء صندوق مشترك.

وهدد نقيب معلمي المدارس الخاصة جورج سعادة باتخاذ اجراءات تصعيدية في حال استمر المسؤولون في تعنتهم.

تظاهرات مناهضة لكابيلا في كينشاسا

كينشاسا / اف ب: تظاهر نحو ٥٠٠ شخص من انصار الزعيم الراديكالي المعارض اتيان تشيسكيدي امس في شوارع كينشاسا تعبيرا عن مناهضتهم لنظام لوران ديزيريه كابيلا الجديد.

وشارك مؤيدون لزعيم معارض اخر هو اولينغا ـ كوي ايضا في التظاهرة واطلقوا شعارات مناهضة لكابيلا الذي اعلن نفسه رئيسا لجمهورية الكونغو الديمقراطية مثل كابيلا قاتل الكونغو وكابيلا باع بلادنا للرواندين.

وانطلقت التظاهرة من محطة كينشاسا المركزية في وسط المدينة واتجهت الى منزل تشيسكيدي الواقع على بعد بضعة كيلومترات في حي ليميتي.

ولم يسجل وقوع حوادث وتجنبت الشرطة التدخل لمنع المتظاهرين الذين كانوا يرقصون ويغنون.

بالمقابل منعت الشرطة مئات الطلاب الجامعيين من الانضمام الى التظاهرة بعد ان صادروا سيارات للانتقال من حي بينزا حيث توجد الجامعة الى وسط المدينة.

٢٫٢٨ مليار دولار ميزانية الامم المتحدة للعام ٩٨ـ١٩٩٩

نيويورك / الامم المتحدة / اف ب: نشرت منظمة الامم المتحدة يوم الثلاثاء ميزانيتها التي ظلت في حدود ٢.٥٨ مليار دولار للفترة ١٩٩٨ ـ ١٩٩٩ واخذت في الاعتبار التزام الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان بالغاء الف وظيفة.

وتنص الميزانية التي قدمها يوم الثلاثاء المسؤول المالي في المنظمة الدولية جوزف كونور على الغاء ٩٠٤ وظائف مازالت شاغرة من اصل ١٠ الاف وظيفة في مقر الامم المتحدة في نيويورك وجنيف وفيينا.

واضاف كونور ان مائة وظيفة

اضافية ستلغى قبل ان تصبح الميزانية نهائية طبقا للتعهد الذي اخذه الامين العام باعلان برنامج الاصلاحات في تموز المقبل.

لكن كونور اشار الى ان قرار الغاء هذه الوظائف عائد للجمعية العامة التي ستصوت على الميزانية المقبلة في كانون الاول المقبل.

وقد مارس الكونغرس الامريكي الذي دفع ١.٥ مليار دولار من المتاخرات المترتبة على واشنطن شرط ان تنفذ الامم المتحدة هذه الاصلاحات. ضغوطا على عنان ليبدأ في تطبيق برنامجه الاصلاحي منذ تسلم مهام منصبه في الاول من كانون الثاني الماضي.

وقال كونور ان ميزانية ١٩٩٨ ـ ١٩٩٩ كانت في الاصل ٢.٤٧ مليار دولار لكنها ارتفعت لتاخذ في الاعتبار التضخم واسعار الصرف.

وتبلغ ميزانية ١٩٩٦ ـ ١٩٩٧ المطبقة حتى كانون الاول المقبل ٢.٦ مليار دولار.

الارض المحتلة.. الصهاينة يختطفون امام مسجد مقرب من حماس



بيت لحم / الضفة الغربية / اف ب: افادت مصادر فلسطينية في مدينة بيت لحم في الضفة الغربية امس ان الجنود الاسرائيليين وعناصر من الامن

الاسرائيلي قاموا باعتقال امام مسجد فلسطيني مقرب من حماس في عملية تشبه عمليات الاختطاف.

واوضحت هذه المصادر ان رجل الدين المعتقل يدعى عبدالمجيد عطاء ٤٠ عاما ويعمل اماما لمسجد مخيم الدهيشة القريب من مدينة بيت لحم.

وقال شهود عيان ان الجنود الاسرائيليين اضافة الى عناصر من الامن الاسرائيلي انقضوا على عطاء عند رؤيته ودفعوه الى احدى السيارات العسكرية التي ولت مسرعة في عملية اشبه بالاختطاف منها بالاعتقال.

واضافوا ان عطا اعتقل اثناء مغادرته لمقر (وزارة) الاوقاف الفلسطينية القريب من قبة راحيل عند مدخل مدينة بيت لحم.

وتخضع المنطقة التي توجد فيها «قبة راحيل» للسيطرة الامنية الاسرائيلية.

وقالت المصادر الفلسطينية ان عطا مقرب من حركة المقاومة الاسلامية (حماس) وسبق ان اعتقله الاسرائيليون اكثر من مرة كما اعتقلته السلطات الفلسطينية مرة واحدة لمدة ثلاثة شهور.

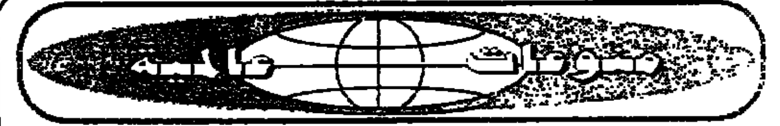
مذكرة جديدة لحجب الثقة عن حكومة اربكان

انقرة / اف ب: اعلنت المعارضة البرلمانية التركية يوم الثلاثاء انها ستقدم الاسبوع المقبل مذكرة حجب ثقة جديدة عن حكومة رئيس الوزراء التركي الاسلامي نجم الدين اربكان.

وصرح محمد كيجيجيلير احد كبار مسؤولي حزب الوطن الام «يميني. اكبر احزاب المعارضة» بزعامة رئيس الوزراء السابق مسعود يلماز ستقدم مذكرة حجب الثقة الى رئاسة البرلمان مطلع الاسبوع المقبل.

واضاف كيجيجيلير ان الحكومة ستسقط هذه المرة.

وكانت احزاب المعارضة قدمت الاسبوع الماضي مذكرة حجب ثقة للاطاحة بحكومة اربكان الائتلافية ولكن الحكومة لم تسقط بفضل دعم حزب صغير من اليمين.



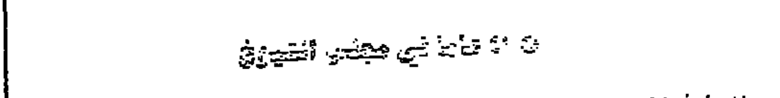
● اليابان .. العثور على رأس فتى امام مدرسة

طوكيو / اف ب: عثر صباح يوم الثلاثاء على رأس فتى في الحادية عشرة من عمره اختفى منذ السبت الماضي، قرب مدرسة ثانوية في مدينة كوبي غرب اليابان.

وافاد المحققون ان الرأس قطع بسكين. وعثر في فم الفتى جون هاسي على قصاصة ورق كتبت عليها رسالة. واكدت الشرطة العثور على رأس الفتى لكنها لم تؤكد هويته.

وكان نحو مائة من رجال الانقاذ المتطوعين وعدد من افراد عائلات اصدقائه قد بدأوا البحث عن الفتى يوم الاثنين بعد يومين من اختفائه.

وعثر بواب المدرسة على رأس الفتى وابلغ الشرطة على الفور. وتقع المدرسة في حي شهد اعتداءين على تلميذتين في اذار الماضي احداهما قتلت بعدما ضربت بهراوة في هذين الاعتداءين



واشنطن / اف ب: حقق ستروم ثورموند السيناتور الجمهوري البالغ من العمر ٩٤ والذي يمثل كارولاينا الجنوبية الاحد الماضي رقما قياسيا في القدم في مجلس الشيوخ.

واحتل ثورموند اكبر اعضاء المجلس سنا، بمرور ٤١ عاما وعشرة اشهر على دخوله المجلس متجاوزاً بذلك رقما قياسيا سابقا حققه الديمقراطي كارل هايدن الذي توفي في ١٩٦٩.

ورغم معاناته من بعض الصعوبة في المشي وبداية اصابته بالصمم، يؤكد السيناتور انه يتمتع بصحة جيدة وبنظر قوي ويعتزم اكمال ولايته الثامنة على التوالي ليكون اول سيناتور يبلغ من العمر مائة عام. وحول سر نشاطه هذا، قال ثورموند ان للوراثة دورا كبيرا ولكن الرياضة والنظام الغذائي الجيد والتفاؤل امور تساهم في ذلك.

وكان ثورموند قد انتخب حاكما لكاليفورنيا الجنوبية في ١٩٤٦ بعد ان قاتل في صفوف القوات الاميركية في منطقة النورماندي في فرنسا ١٩٤٤. وفي ١٩٤٨ رشح نفسه للانتخابات الرئاسية وكان خصمه هاري ترومان والجمهوري توماس ديوي كمرشح عن الجنوب العنصري.

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران ـ الجمهورية الاسلامية في ايران
ص ب: ٩٦٣١/ ١١٣٦٥ هاتف: ٦٥-٣١١٠٢٥١
تلكس: ٢١٦١٨٦-٢١٦١٨٤ فاكس: ٣١١٤٢٢٨-٣١١١١٢٠
KAYHAN-AL-ARABI
Adaily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language